شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام

تصنيف

أبي بكر أحمد بن علي بن وحشية النبطي

الفهرس

الموضوع	الصفحة
فهرس الكتاب	١١٩
المقدّمة	١٢٥
الباب الأول	١٣٢
في معرفة الأقلام الثلاثة الكوفي والمغربي والهندي	
الفصل الأوّل: معرفة القلم الكوفي	١٣٣
الفصل الثاني: معرفة القلم المغربي وهو الأندلسي	١٣٣
الفصل الثالث: معرفة القلم الهندي	١٣٤
الباب الثاني	١٣٥
في الأقلام السبعة المشهورة	
الفصل الأوّل: في القلم السّرياني	١٣٥
الفصل الثاني: في القلم النبطيّ القديم	١٣٥
الفصل الثالث: في القلم العبراني	١٣٦
الفصل الرابع: في القلم البرباوي	١٣٦
الفصل الخامس: في القلم القمي	١٣٧
الفصل السادس: في القلم المسند	١٣٧
الفصل السابع: في القلم المسمى باليوناني قلم الحكماء	١٣٨
الباب الثالث	١٣٨
في معرفة أقلام الحكماء السبعة المشهورين وهم هرمس وإقليمون وأفلاطون وفيثاغورس وإسقلينوس وسقراط وأرسطوس	
الفصل الأوّل: في قلم هرمس	١٣٩
الفصل الثاني: صفة قلم الحكيم إقليمون	١٣٩
الفصل الثالث: في صفة قلم الحكيم أفلاطون	١٤٠
الفصل الرابع: في صفة قلم الحكيم فيثاغورس الوحيد	١٤٠

الموضوع	الصفحة
الفصل الخامس: في صفة قلم الحكيم إسقليبوس	١٤٠
الفصل السادس: في صفة قلم الحكيم سقراط	١٤١
الفصل السابع: في صفة قلم الحكيم أرسطوس	١٤١
الباب الرابع	١٤٢
في ذكر الأقلام التي ظهرت بعد هذه السبعة واسم واضعها من الحكماء الذين تقدّموا واشتهروا بالعلوم والمعارف	
الفصل الأوّل: في صفة قلم الحكيم بلياس	١٤٢
الفصل الثاني: في صفة قلم البرباوي لسوريد الحكيم	١٤٣
الفصل الثالث: في صفة القلم الذي وضعه الحكيم فرنجيوش الفيلسوف وقد لغّز به كتب الحكمة	١٤٣
الفصل الرابع: في القلم المعلّق الذي وضعه الحكيم بطليموس اليوناني	١٤٤
الفصل الخامس: في صفة القلم المربوط للحكيم مرقونس وقد رمّز به كتب الطّلسمات	١٤٤
الفصل السادس: في صفة القلم الحرجاني للحكيم مريانوس	١٤٤
الفصل السابع: في صفة القلم النبطي القديم	١٤٤
الفصل الثامن: في صفة القلم الأحمر الذي وضعه الحكيم مغنيس الفيلسوف	١٤٥
الفصل التاسع: في صفة القلم الطّلسمي للحكيم غاميغاشير الفيلسوف اليوناني	١٤٥
الفصل العاشر: في صفة القلم الرمزيّ الذي وضعه الحكيم هلياوش اليوناني واصطلح عليه في كتبه	١٤٦
الفصل الحادي عشر: في صفة قلم الحكيم قسطوجيس اليوناني، وقد كتب بهذا القلم ثلاث مئة وستين كتاباً	١٤٦
الفصل الثاني عشر: في صفة قلم الحكيم هرمس أبوطاط	١٤٧
الفصل الثالث عشر: في صفة قلم الحكيم قلفطريوس صاحب السيمياء وغيرها	١٤٨
الفصل الرابع عشر: في صفة قلم الحكيم سيوريانوس الذي ألّف كتب الفلك وأسرار النجوم وغيرها	١٤٨

الموضوع	الصفحة
الفصل الخامس عشر: في صفة قلم الحكيم فيلاوس الذي وضع الدُخنات العجيبة والتراكيب الغريبة وغيرها وصنع كنزاً بالأهرام ورصده بالأرصاد العجيبة	١٤٩
الفصل السادس عشر: في صفة قلم الحكيم ديسقوريدس وهو المشجر الذي كتب كتاب الأعشاب والنبات	١٥٠
الفصل السابع عشر: في صفة القلم الداودي، وهذا القلم كثير الاستعمال ببلاد الهند يستعملها الحكماء في كتب الطبّ والحكمة والسياسة	١٥٠
الفصل الثامن عشر: في صفة قلم الحكيم ديمقراطيس، وهذا القلم كان مقبولاً عند حكماء اليونان يلغزون ويرمزون به كتبهم	١٥١
الفصل التاسع عشر: في صفة قلم حكماء الأقباط، وأكثر منا يرمزون به كتب الدفائن وغيرها	١٥٢
الفصل العشرون: في صفة القلم الفرقاني، اخترعه سبعة من حكماء الروم، وكتبوا به كتباً كثيراً في علم السيمياء والكيمياء والطب	١٥٢
الفصل الحادي والعشرون: في صفة قلم الحكيم زوسيم العبري، وهو الذي اصطلح عليه حكماء العبرانيين	١٥٣
الفصل الثاني والعشرون: صفة قلم الحكيم مارشول، صاحب العجائب والغرائب	١٥٤
الفصل الثالث والعشرون: صفة قلم الحكيم اركغانيس اليوناني صاحب التراكيب العجيبة وغيرها	١٥٤
الفصل الرابع والعشرون: في صفة القلم المشجر الطبيعي لأفلاطون الحكيم	١٥٥
الباب الخامس	١٥٥
في معرفة أقلام الكواكب السبعة من زُحل إلى القمر	
الفصل الأوّل: في صفة معرفة قلم كوكب زُحل	١٥٥
الفصل الثاني: في صفة قلم كوكب المشتري	١٥٦
الفصل الثالث: في صفة قلم الحكيم بهرام، وهو قلم كوكب المريخ	١٥٦
الفصل الرابع: في صفة قلم كوكب الشمس سلطان الفلك	١٥٧

الموضوع	الصفحة
الفصل الخامس: في صفة قلم كوكب الزهرة	١٥٨
الفصل السادس: في صفة قلم كوكب عطارد	١٥٨
الفصل السابع: في صفة قلم كوكب القمر	١٥٩
الباب السادس	١٥٩
في معرفة أقلام البروج الإثني عشر من الحمل إلى الحوت	
الفصل الثالث: في صفة قلم برج الجوزاء، وكوكبه عطارد	١٥٩
الفصل الرابع: في صفة قلم برج السرطان، وكوكبه القمر	١٦٠
الفصل الخامس: في صفة قلم برج الأسد وكوكبه الشمس	١٦٠
الفصل السادس: في صفة قلم برج السنبلة وعطارد	١٦١
الفصل السابع: في صفة قلم برج الميزان	١٦١
الفصل الثامن: في صفة قلم برج العقرب، وهذا القلم من جملة الأقلام المكتومة في ذخائر الكلدانيين وقد رمزوا به كتب الأرصاد والأسرار التي تتعلق بكوكب المريخ	١٦٢
الفصل التاسع: في صفة قلم برج القوس وكوكبه المشتري	١٦٢
الفصل العاشر: في صفة قلم برج الجدي وزحل، وهذا القلم مما اختص به حكماء بابل والفرس ثم أخفوه ثم استعمله حكماء مصر في علم الفلك	١٦٣
الفصل الحادي عشر: في صفة قلم برج الدلو، كوكبه زحل، وهو من جملة الأقلام المنسوبة كلكلدانيين والصابئة	١٦٤
الفصل الثاني عشر: في صفة قلم برج الحوت	١٦٤
الباب السابع	١٦٥
في ذكر أقلام الملوك التي تقدّمت من ملوك السريان والهرامسة والفراعنة والكنعانيين والكلدانيين والنبط والأكراد والكسدانيين والفرس والقبط	
الفصل الأول: في صفة قلم الملك بردويس السرياني	١٦٥
الفصل الثاني: في ذكر قلم الملك رسبوت الفرقوني المصري الذي وضع الأرصاد والطلاسم العجيبة	١٦٦

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث: في ذكر قلم الملك كيماس الهرمسي الذي كتب في علم الفلك وخواص النبات والعقاقير	١٦٦
الفصل الرابع: في ذكر قلم الملك من أريش، وكان كاهناً بارعاً في العلوم الحكمية	١٦٧
الفصل الخامس: في ذكر قلم الملك طيرينوس الكاهن، وهو من جملة الأقلام التي كان الفراعنة يكتبون بها على النواويس	١٦٨
الفصل السادس: في ذكر قلم الملك ديوس موسى المصري أحد الفراعنة بالكهانة	١٦٨
الفصل السابع: في ذكر قلم الملك برهميوس المصري، وكان سحرة فرعون ومصر تستعمله ثم انتقل إلى كهنا بلاد الهند والصين	١٦٩
الفصل الثامن: في ذكر قلم الملك صاTT الكاهن	١٦٩
الفصل التاسع: في ذكر قلم الملك بلبيس الذي بنى مدينة طولها أربعة فراسخ وصنع فيها عجائب كثيرة	١٧٠
الفصل العاشر: في ذكر قلم الملك قفطريم المصري صاحب الطلسمات	١٧٠
الباب الثامن	١٧١
في ذكر أقلام الهرامسة مما اطلعنا عليه في كتب القدماء	
الفصل الأوّل: في ذكر قلم الحكيم هرمس الأكبر	١٧٢
الأشكال الهرمسيّة الدالة على الآثار العلويّة	١٧٣
المرتبة الأولى: في ذكر الأسماء الحيوانية وأشكالها	١٧٥
المرتبة الثانية: في ذكر صور الأشكال الدالة على ذوات المفردات النباتية وأنواعها	١٧٨
مذاهب الهرامسة	١٧٩
الأول: الهرامسة الهومية	١٨٠
الثاني: الهرامسة الينا ولوذرية	١٨٢
الثالث: الإشراقيون، أولاد أخت هرمس المثلث	١٨٣
الرابع: المشاؤون	١٨٣
الأشكال النباتية عند الهرامسة	١٨٤
المرتبة الثالثة في ذكر صور	١٨٤
الأشكال المعدنية عند الهرامسة الإشراقية والمشائية	١٨٨

الموضوع	الصفحة
الخاتمة الفريدة في ذكر أقلام ادّعت طائفة من قوم النبط والكلدانيين والصابئة أنّها كانت تستعمل قبل الطوفان	١٩٢
قلم شيث الذي كتب به الصحف على طين الحكمة	١٩٤
قلم قديم تزعم فراعنة مصر أنه كان يُستعمل قبل الطوفان	١٩٥
الأقلام التي اشتهرت بين الأمم الماضية القديمة والحادثة:	١٩٥
القلم الأول: القلم السرياني المعبّر عنه بالقلم الأوّل الإلهي الذي علّمه الله تعالى لأبينا آدم عليه السلام	١٩٦
القلم الثاني: القلم السماني الذي نزل به صحف شيث عليه السلام صفة قلم شيشم الذي تعلّمه بالوحي من الله تعالى	١٩٧
القلم الثالث: قلم إدريس الذي نزل به جبرائيل عليه السلام	١٩٨
بيان القلم الثاني على رأي الهرامسة	١٩٩
قاعدة النبط في ذلك	٢٠٢
صفة قلم الصابئة	٢٠٢
وَصْفُ المؤلّف الكلدانيين بأنّهم أعلم الناس في زمانهم بالعلوم والمعارف والحكم والصنائع، ومقارنتهم مع الأكراد	٢٠٢
صفة قلم الكلدانيين القديم	٢٠٣
صفة قلم آخر من أقلام الكلدانيين	٢٠٣
صفة قلم آخر من الأقلام القديمة وفيه حروف زائدة عن القواعد الحرفية تدّعي الأكراد أنّه القلم الذي كتب به بينوشادو ماسي التوراتي جميع علومهما وفنونهما	٢٠٤
بيان المؤلّف لترجمته كتابين من لسان الأكراد: كتاب في أفلاح الكرم والنخل، وكتاب في علل المياه وكيفية استخراجها واستنباطها من الأراضي المجهولة الأصل	٢٠٥
صورة توقيع ((سبهسالار)) مؤسس المدرسة التي تحتفظ خزائنها بهذا الكتاب (شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام)	٢٠٦
المستدرك من طبعة المستشرق	٢٠٧

مقدمة المعتني بالكتاب

يُعَدُّ كتاب (شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام) من أندر الكتب في معرفة «أصول الأقلام التي تداولتها الأمم الماضية من الفضلاء، والحكماء السالفين، والفلاسفة العارفين»، كما يقول المؤلّف في مقدّمته، ذاكراً القلم بِرَسْمِهِ القديم، واسمه المشهور، وشرح حروفه بالقلم العربيّ تحته.

وأشار ابنُ وحشيّة في الباب الثامن من هذا الكتاب إلى كتاب آخر في هذا الموضوع؛ بقوله: «فمن أراد أن يطّلع على حقائق فنّ الأقلام، فليراجع كتاب (حلّ الرموز ومفاتيح الكنوز) لجابر بن حيّان الصوفيّ فإنّه استوفى ما يلزم هذه الصناعة من اللوازم تفصيلاً وإجمالاً»، وأشار في المرتبة الأولى من الباب الثامن إلى كتاب ترجمة من اللسان النبطي أسماه (شمس الشموس وقمر الأقمار في كشف رموز الهرامسة ومالهم من الخفايا والأسرار)، وكما أشار في المرتبة الثالثة من الباب الثامن في ذكر صور الأشكال المعدنيّة التي اصطلح عليها الهرامسة الإشراقية والمشائية إلى كتاب ذكرها دوشام الكاهن وضعه في خواص النبات والأحجار المعدنية وجعله خاصاً مكتوماً.

وهذا الكتاب الذي نقدّمه اليوم للباحثين سبق نشره من قبل المستشرق النمساوي يوسف همّر (Josef Von Hammer- Purgstall) وذلك منذ نحو قرنين من الزمان سنة ١٨٠٦م في لندن، مشفوعاً بترجمة إنكليزية، بعنوان:

-Ancient Alphabets and his Hieroglyphic characters explained, with an Account of the Egyptian Priestes, Their Classes, Initiation and Sacrifices in the Arabic language, by A. B. Abu Bekr B. Wahshih and in English by J. Hammer, London 1806.

والذي يلحظه المرء أنَّ ما دوّن من تاريخ النسخ واسم الناسخ في طبعة المستشرق همّر تماثل ما دُوِّن في نسختنا التي اعتمدناها للنشر؛ ذلك أنّ طبعة المستشرق اعتمدت نسخة المتحف البريطاني ذات الرقم 440.H.173[1]؛ وفيها أنّ ابن وحشيّة رسمها سنة ٢٤١هـ ونُسخ عنها نسخة كتبت سنة ٤١٣هـ، ونُسخت الأخيرة عنها سنة سنة ١١٦٦هـ.

وفي آخر نسختنا: «.. وجعلتُه ذخيرة لخزانة حضرة أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان متّعه بسعادة دولته وأقام عماد الدين بشوكة ملكه وسلطنته يوم الخميس ثالث شهر رمضان سنة إحدى وأربعين ومئتين والحمد لله وحده، فرغ من كتابة النسخة المكتوبة من الأصل المذكور حسن بن فرج بن علي بن داود ابن سنان بن ثابت بن قرّة الحرّاني البابلي النوقاتي يوم الثلاث المبارك سابع ربيع الآخر سنة أربع مئة وثلاثة عشر. وقد تمت النسخة المنقولة هذه النسخة عنها يوم الأحد المبارك ثاني محرم الحرام من شهور سنة ستة وستين ومئة وألف ١١٦٦هـ وكان النجار من نساخته يوم الجمعة المبارك عاشر شهر جمادى الآخر سنة ستة وستين ومئة وألف ١١٦٦هـ الموافق ثاني شهر نيسان من شهور مسيحيّة سنة ١٧٥٣ وهو كتاب شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام تأليف أحمد بن أبو [كذا] بكر بن وحشيّة النبطي الكلداني والحمدُ لله وحده»، ونسختُنا محفوظة في مكتبة عالي سبسهالار (أي قائد الجيش) في إيران بمدينة طهران، عثرتُ عليها سنة ١٩٩٨م في رحلة علمية..

---

(١) كما ورد في وصف راموز لها في كتاب (توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين)، للدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، المكة المكرمة - المكتبة المكية، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، ص١٠، عِلْماً أنّ المستشرق همّر لم يذكر ذلك.

ابن وحشية

هو أبو بكر أحمد بن علي بن المختار الكسداني، الكلداني[١]، أحد فصحاء النبط بلغة الكسدانيين، وهو من أُسرة آرامية بالعراق[٢]، عني بالكيمياء، والفلاحة، والسحر، والسموم، والعلوم الخفيّة، ومعنى كسداني: نبطيّ، وهم سكان الأرض الأُول من ولد سنحاريب، وهو من أهل قسّين.

كان ابن وحشيّة شعوبيّاً يُفاخر بانتسابه إلى الأنباط أو إلى قدماء الآراميين، ويشهد لذلك قوله في أواخر كتابه هذا (شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام): «وأما الكلدانيين [كذا] فكانوا أعلم الناس في زمانهم بالعلوم والمعارف والحكم والصنائع، وكانوا [كذا] الأكراد الأُوَل يريدون مناظرتهم، ومماثلتهم، ولكن شتّان ما بين الثرى والثريّا، وإنما كانت براعة الأكراد الأُوَل في صناعة الفلاحة وخواص النبات».

ويقول عنه بروكلمان: «حاول في كتابه الأساسي (الفلاحة النبطية) على طريقة الشعوبية أن يُثبتَ أنّ حضارة البابليين القدامى كانت تسمو كثيراً على حضارة العرب الغالبين، ولكن لأنّه لم يكن له علم حقيقيٌّ بتلك الحضارة اخترع مصادر كاملة أضافها إلى المصادر الهلنسيّة القليلة التي أمكنه الاطلاع عليها مترجمة»[٣].

ويقول في الباب الثامن من كتابه (شوق المستهام): «.. فمن أراد الاصطلاح[٤] على أسرار الهرامسة، فليراجع الكتاب الذي ترجمتُه من لساننا النبطيّ المسمى بكتاب (شمس الشموس وقمر الأقمار في كشف رموز الهرامسة ومالهم من الخفايا والأسرار)؛ فإنّه جمع فيه لابد منه لمن أراد الوقوف على أسرار هؤلاء القوم».

---

(١) انظر نسبه وتتمته في (الفهرست) للنديم، ص٣٧٢، و٤٢٣، بتحقيق رضا تجدّد.

(٢) (تاريخ الأدب العربي) لكارل بروكلمان، القسم الثاني (٣-٤)، ص٧٢٨ ومابعدها.

(٣) المصدر السابق.

(٤) كذا في الأصل الخطي، ولعلّها: ((الاطلاع)).

وقد قام ابنُ وحشيّة بتأليف وترجمة كثير من الكتب؛ اعتنى بذكرها النديم في (الفهرست)[١]، مثل: الأصول الكبير، والأصول الصغير، وكتاب المدرجة، وكتاب المذاكرات، وهي كلُّها في الكيمياء، وقال النديم: «نسخة الأقلام التي يكتب بها كتب الصنعة والسحر، ذكرها ابن وحشية، وقرأتُها بخطّه، وقرأتُ نسخة هذه الأقلام بعينها في جملة أجزاء بخط أبي الحسن ابن الكوفي، فيها تعليقاتُ لغة ونحو وأخبار وأشعار وآثار، وقعت لأبي الحسن بن التنح من كتب بني الفرات؛ وهذا من أطرف ما رأيته بخطّ ابن الكوفي بعد كتاب (مساوئ العوام) لأبي العنبس الصيمري»[٢]، ويذكر له في موضع آخر كتباً أخرى[٣] مثل: «كتاب مذاهب الكلدانيين في الأصنام، وكتاب الإشارة في السحر، وكتاب أسرار الكواكب، وكتاب الفلاحة الكبير والصغير، وكتاب الحياة والموت في علاج الأمراض لراهطا بن سموطان الكسداني، وكتاب الطبيعة، وغيرها».

المستشرق يوسف همّر

يُعَدُّ المستشرق يوسف همّر (Josef Von Hammer- Purgstall) – وهو الناشر الأوّل للكتاب – من أبرز المستشرقين النمساويين، وُلد فيها سنة ١٧٧٤م ودخل الأكاديمية الشرقية في فيينا سنة ١٧٨٨م حيث تعلّم بعضَ اللغات الشرقية: التركيّة، والعربيّة، والفارسيّة. عُيّن سكرتيراً في وزارة الخارجية، ثم أُرسل إلى إستانبول ليكون مترجماً للقاصد الرسولي فيها، ثم أرسله إلى مصر، ثم شغل مناصب استشارية ووظيفية عليا حيث عُيِّن سنة ١٨٤٧م رئيساً لأكاديمية فيينا، حيث توفي فيها سنة ١٨٥٦م.

---

(١) (الفهرست) ٣٧٢، و٤٢٣.

(٢) الفهرست، ٤٢٣.

(٣) الفهرست، ٣٧٢.

كان همّر غزير الإنتاج، فأصدر من عام ١٨٠٨ إلى عام ١٨١٨م مجلة (كنوز الشرق) في ست مجلدات، وجعل شعارها الآية القرآنية: ﴿قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ وخصَّصها لما يصدر عن الشرق أو يتعلّق به، من دراسات ونصوص، ومن أبرز أعماله (تاريخ الآداب العربية) في سبع مجلدات، بلغت فيه عدد التراجم ٩٩١٥ ترجمة، نسج بروكلمان على منواله، واستند إليه في كتابه (تاريخ الأدب العربي).

وله (تاريخ الدولة العثمانية) وشارك في وضع (معجم مينسكي Meninski) العربي - الفارسي التركي، وقد بقيت كتبه في التاريخ العثماني لفترة طويلة من المراجع الأساسية، وأعمالُه - كما يقول عبد الرحمن بدوي - كلُّها تمثّل مرحلةً عظيمة في تاريخ الاستشراق في أوربة عامة، وفي ألمانية بخاصة، وربما كان همّر خير وسيط ظهر حتى الآن بين الشرق الإسلامي وأوربة[1].

أهمية الكتاب

إضافة إلى أنّ الكتاب أتاح لنا معرفة أقلام قديمة، غير أنّ هذا الكتاب يسجّل أثراً تاريخياً؛ ذلك أنّه في عام ١٧٩٩م اكتُشِفَ في دلتا مصر الغربية «حجر رشيد» مِنْ قِبل الضابط الفرنسي في حملة نابليون (بوشار)، ثم نُقل الحجر إلى لندن عام ١٨٠٢م هدية إلى ملك إنكلترا جورج الثالث، الذي أهداه إلى المتحف البريطاني، وما زال فيه حتى الآن.

بَدَت على الحجر ثلاثة مقاطع بخطوط مختلفة، وهي الهيروغليفية (الكتابة المصرية الرسمية) والديموطيقية (المشتقة تبسيطاً من الهيروغليفية)، واليونانية. ومن الخط اليوناني الذي كان معروفاً توقع العلماء معرفة الخطَّيْن الآخرين على افتراض أنّ المقاطع الثلاثة هي للنصّ نفسه.

---

(١) انظر أعماله وترجمته في (موسوعة المستشرقين) لعبد الرحمن بدوي، ص٤٢٥-٤٢٨، و(المستشرقون) لنجيب العقيقي ٢/٦٢٧-٦٢٩.

ومن خلال مقارنة هذه الخطوط الثلاثة تمّ تحليل النصين المصريَّيْن (الهيروغليفي والديموطيقي)، بدأ بذلك الإنكليزي (توماس يُنْغ) وأتمَّ التحليل النهائي العالم الفرنسي (جان فرانكو شامبليون) الذي قدّم نتائج عمله إلى الأكاديمية الفرنسية عام ١٨٢٢م، ومن هذا التاريخ قُرئت الهيروغليفية، فتعرّف العالم على تاريخ وحضارة مصر القديمة[١]، ونُسب اكتشافُ رموز الكتابة الهيروغليفية إليه.

في الواقع يُقَدِّم كتاب ابن وحشيّة حلاً لحروف الهجاء والأشكال التي كان يستعملها المصريون القدماء والهرامسة في كتاباتهم قبل ألفِ عام من حلّ شامبليون للكتابات الهيروغليفية، إذ فيه إشارات لبعض الحروف الهيروغليفية، ورموز تتعلّق بعلم الهيئة والكيمياء كانت مستعملة قديماً.

ويرى أحد الباحثين السوريين[٢] أنّ شامبليون استعان في حلّ رموز الكتابة الهيروغليفية بكتاب ابن وحشيّة.

والواقع أن المستشرق همّر نشر كتاب ابن وحشيّة في لندن سنة ١٨٠٦م، وتمَّ حلّ الكتابة على يد شامبليون سنة ١٨٢٢م كما أسلفنا، وقد وجّه المستشرق همّر في مقدّمته الإنكليزية للكتاب إلى الاستفادة من هذا الكتاب في حلّ الكتابات الهيروغليفية،وإنّ تاريخ نشر الكتاب سابق لتاريخ حلّ الكتابة، وهذا ما يؤيد هذا المذهب.

وقد وضعتُ مستدركاً على هذه النسخة من نسخة المستشرق وهي مادة غير متوافرة في نسختنا.

وإنني إذ أُقدم هذا الكتاب فإنني أدعو مؤرّخي العلوم وعلماء الآثار للاستفادة من هذا الكتاب، ودراسته في ضوء ما استجدّ من علومٍ ومعارف.

دمشق الشام

إياد خالد الطباع

---

(١) أطلس التاريخ الإسلامي، ص٧٠، وانظر الموسوعة العربية العالمية ٣٢٣/٢٦.

(٢) هو الأستاذ الدكتور بهجت قبيسي.

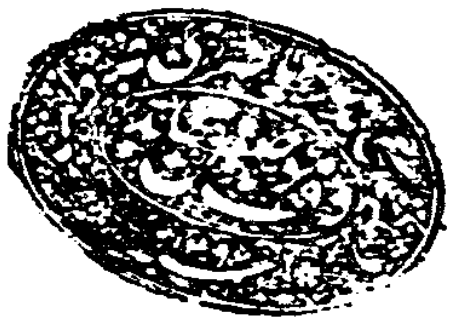

الحمد لله وكفى وسلام على
عباده الذين اصطفى امين وبعد فانه لما سألني من لا ترد دعوته
ان اجمع له اصول الاقلام التي تداولتها الامم الماضية من الفضلا
والحكماء السالفين والفلاسفة العارفين ثم ارضوا بها كتبهم
وعلومهم لينتفع به الطالبين والراغبين للعلوم الحكمية والاسرار
الربانية ذاكرا القلم برسمه القديم واسمه المشهور وشرح حروفه
بالقلم العربي بخطه بالمداد الاحمر ليمتاز عن الاخر ورتبته على ابواب
وسميته شوق المستهام في معرفة رموز الاقلام
وبالله المستعان تم

الباب الاول في معرفة الاقلام الثلثة اى الكوفى والمغربى والهندى الفصل الاول من الباب الاول فى معرفة القلم الكوفى الكوفى الذى وضعه سيدنا اسمعيل وهو اول من تكلم بالعربية وكتب وقد تنوع وصار تسعة انواع والاصل فيها المسمى بالتورى وهذه صورة القلم الكوفى المسمى بالتورى كما ترى ه

ا ب ج د ه و ز ح ط ى

ك ل م ن س ع ف ص

ق ر ش ت ث

خ ذ ض ظ غ

الفصل الثانى من الباب الاول فى معرفة القلم المغربى وهو الاندلسى كما ترى صورته هكذا ا ب ت ث ج

ا ب ت ث ج

ح خ د ذ ر ز ط ظ

ك ل م ن ص ض
ك ل م ن ص ض
ع غ ف ق س ش
ع غ ف ق س ش
ه و لا ي الفصل الثالث من الباب
ه و لا ى

الأول في معرفة القلم الهندي وهو ثلثة انواع النوع الاول منه

ا ب ج د ه و ز ح
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨
ط ى ك ل م ن س ع ف ص ق
٩ ١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠ ٧٠
ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ
٨٠ ٩٠ ١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠ ٥٠٠ ٦٠٠

ا ب ج د ه و ز ح
١٠٠٠ ٢٠٠٠ ٣٠٠٠ ٤٠٠٠ ٥٠٠٠ ٦٠٠٠ ٧٠٠٠ ٨٠٠٠
ط ى ك ل م ن س ع ف ص ق
٩٠٠٠ ١٠٠٠٠ ٢٠٠٠٠ ٣٠٠٠٠ ٤٠٠٠٠ ٥٠٠٠٠ ٦٠٠٠٠ ٧٠٠٠٠
ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ
٨٠٠٠٠ ٩٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠ ٢٠٠٠٠٠ ٣٠٠٠٠٠ ٤٠٠٠٠٠ ٥٠٠٠٠٠ ٦٠٠٠٠٠

النوع الثاني من الهندي

ا ب ج د ه و ز ح
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨
ط ى ك ل م ن س ع ف ص ق
٩ ١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠ ٧٠
ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ
٨٠ ٩٠ ١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠ ٥٠٠ ٦٠٠

من القلم الهندي

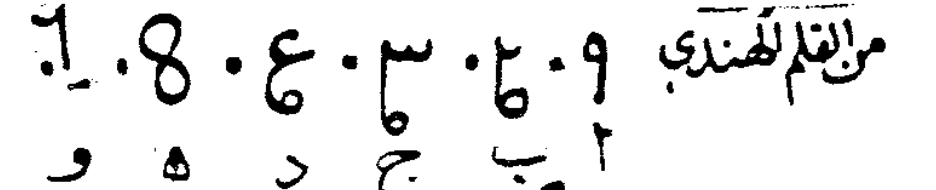

ا ب ج د ه و

ز ح ط ى ك ل م

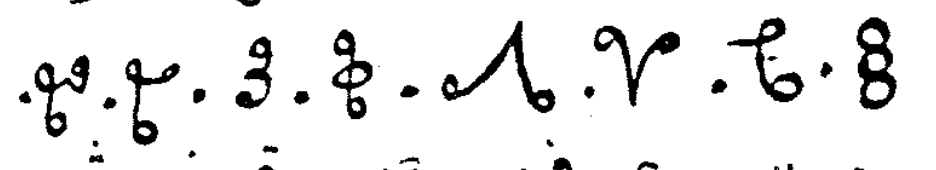

ن س ع ف ص ق ر ش

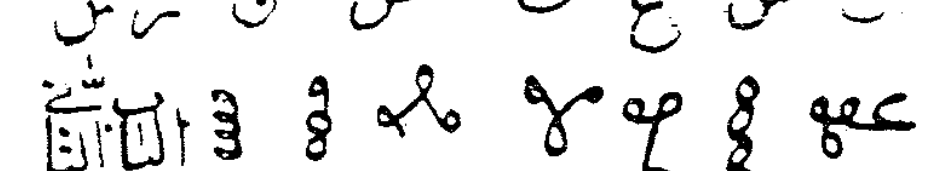

ت ث خ ذ ض ظ غ

في الأقلام السبعة المشهورة الفصل الأول من الباب الثاني

في القلم الزنجي

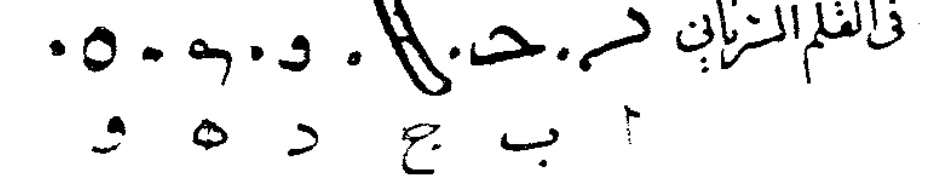

ا ب ج د ه و

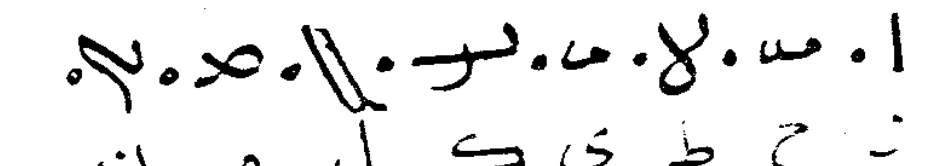

ز ح ط ى ك ل م ن

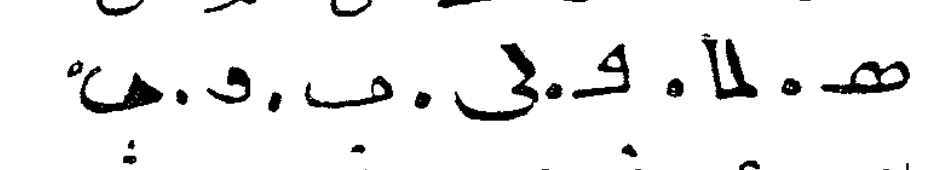

س ع ف ص ق ر ش

الفصل الثاني من الباب الثاني في القلم النبطي القديم

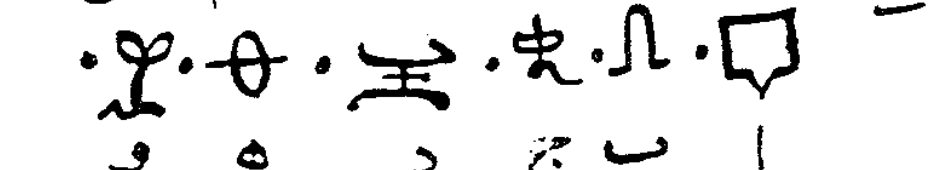

ا ب ج د ه و

ز ح ط ى ك ل م

ن س ع ف ص ق ر

ش ت ث خ ذ ض ظ

الفصل الثالث من الباب الثاني في القلم العبراني

ا ب ج د ه و ز

ح ط ى ك ل م ن ס

ס ע פ צ ק ר ש ת

الفصل الرابع من الباب الثاني في القلم

ب ت ث ج

ح خ د ذ ر ز

س ش ص ض ط ظ

خ غ ف ق ك

ل م ن ه و

الفصل الخامس من الباب الثاني

في القلم النسخي

ا ب ج د ه و ز

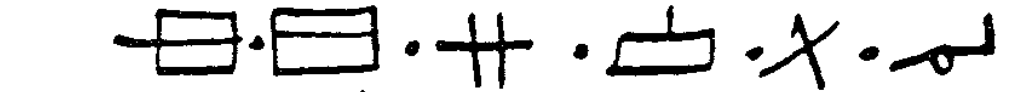

ح ط ي ك ل م

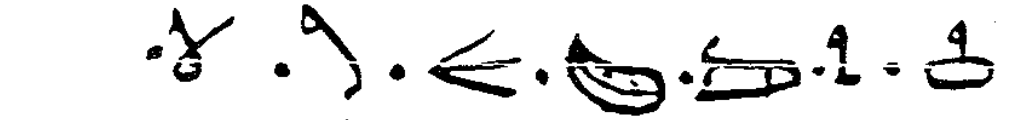

ن س ع ف ص ق ر

ش ت ث خ ذ ض ظ غ

الفصل السادس من الباب الثاني في القلم المسند

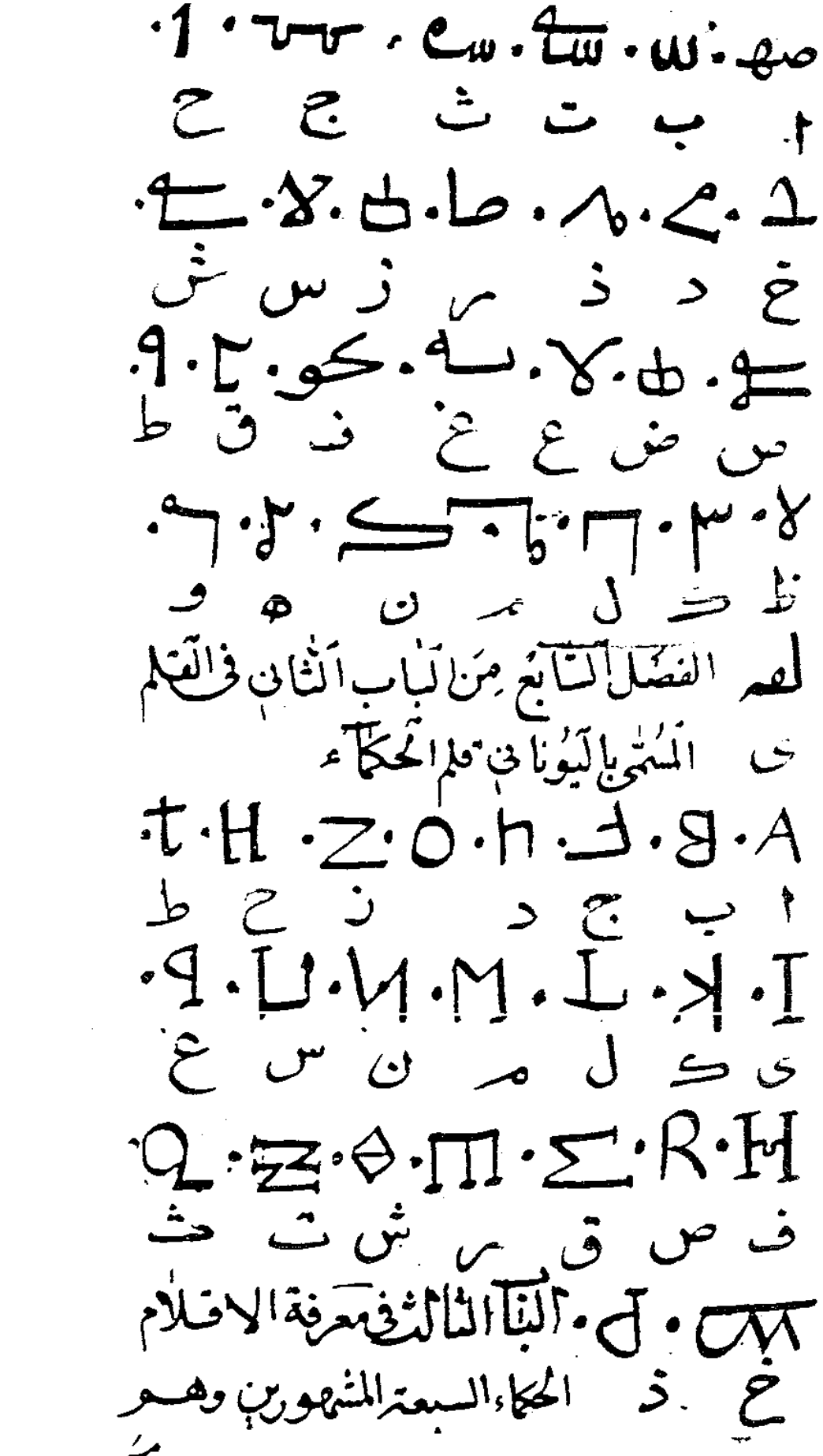
ا ب ت ث ج ح
خ د ذ ر ز س ش
ص ض ع غ ف ق ط
ظ ك ل م ن ه و
الفصل التابع من الباب الثاني في القلم
المسمى بالليوناني قلم الحكماء
ا ب ج د ز ح ط
ى ك ل م ن س ع
ف ص ق ر ش ت ث
الباب الثالث في معرفة الاقلام
خ ذ الحكماء السبعة المشهورين وهم

هرمس واقليمون وافلاطون وفيثاغورس و
اسقليوس وسقراط وارسطوس الفصل الاول
من الباب الثالث فى قلم هرمس كما ترى

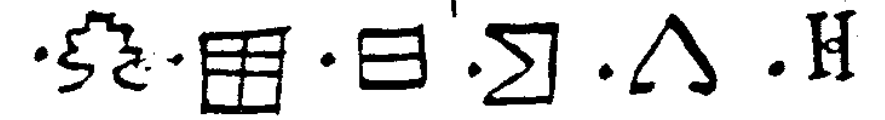

ا ب ج د ه و

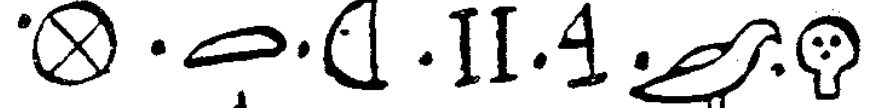

ز ح ط ى ك ل م

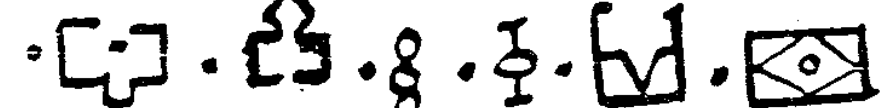

ن س ع ف ص ق

الفصل الثانى من الباب الثالث
ر ش ت صفة قلم الحكيم اقليمون صاحب العلم والعلم

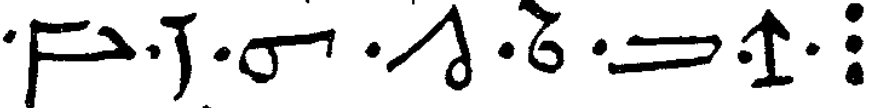

ا ب ج د ه و ز ح

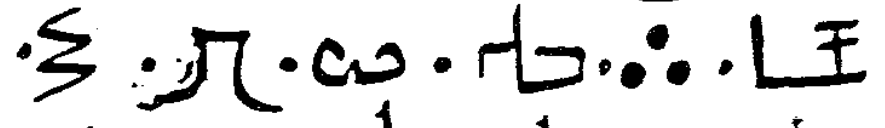

ط ى ك ل م ن

س ع ف ص ق ر ش

الفصل الثالث من الباب الثالث في صفة قلم الحكيم افلاطون

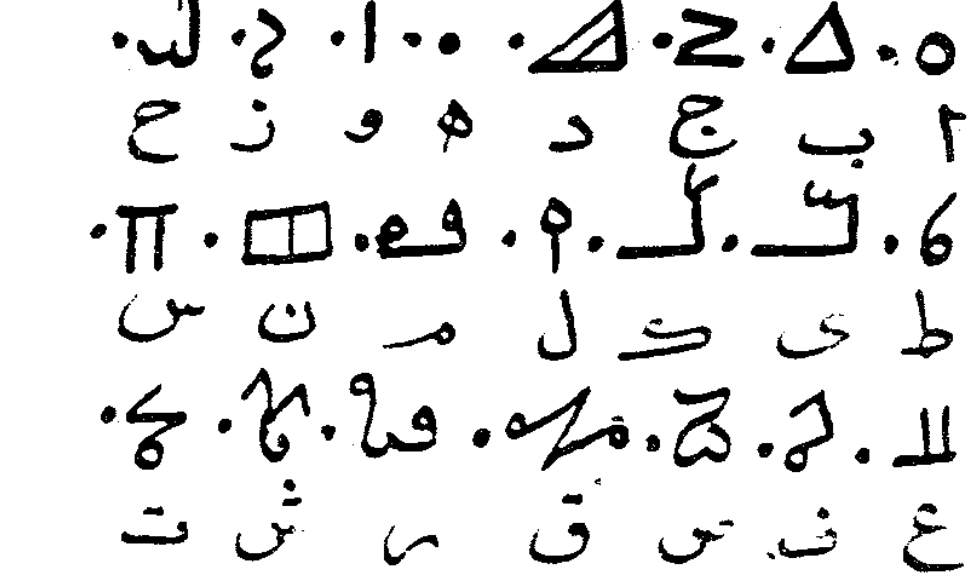

الفصل الرابع من الباب الثالث في صفة قلم الحكيم
فيثاغورس الموحد

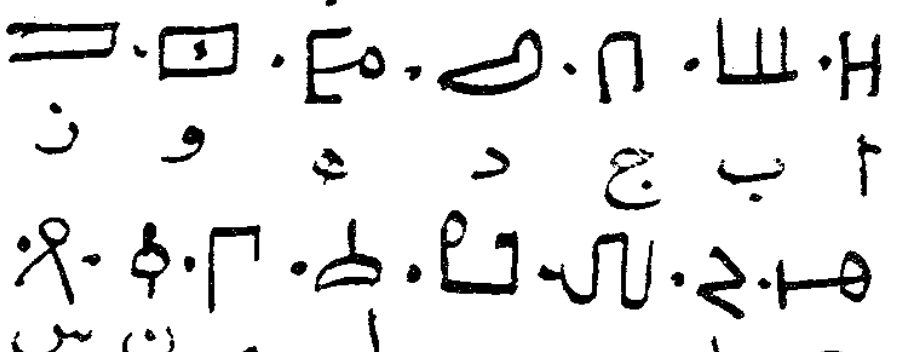

الفصل الخامس من الباب الثالث في صفة
قلم الحكيم اسقليبوس

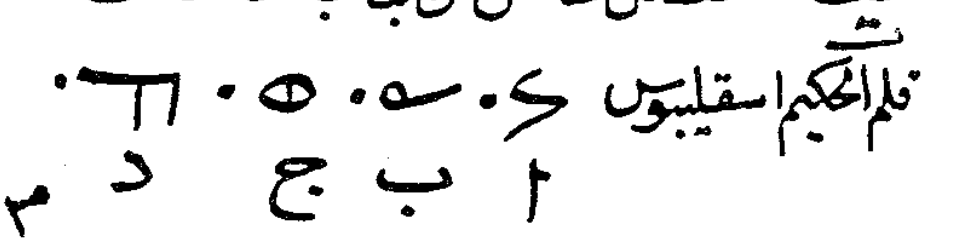

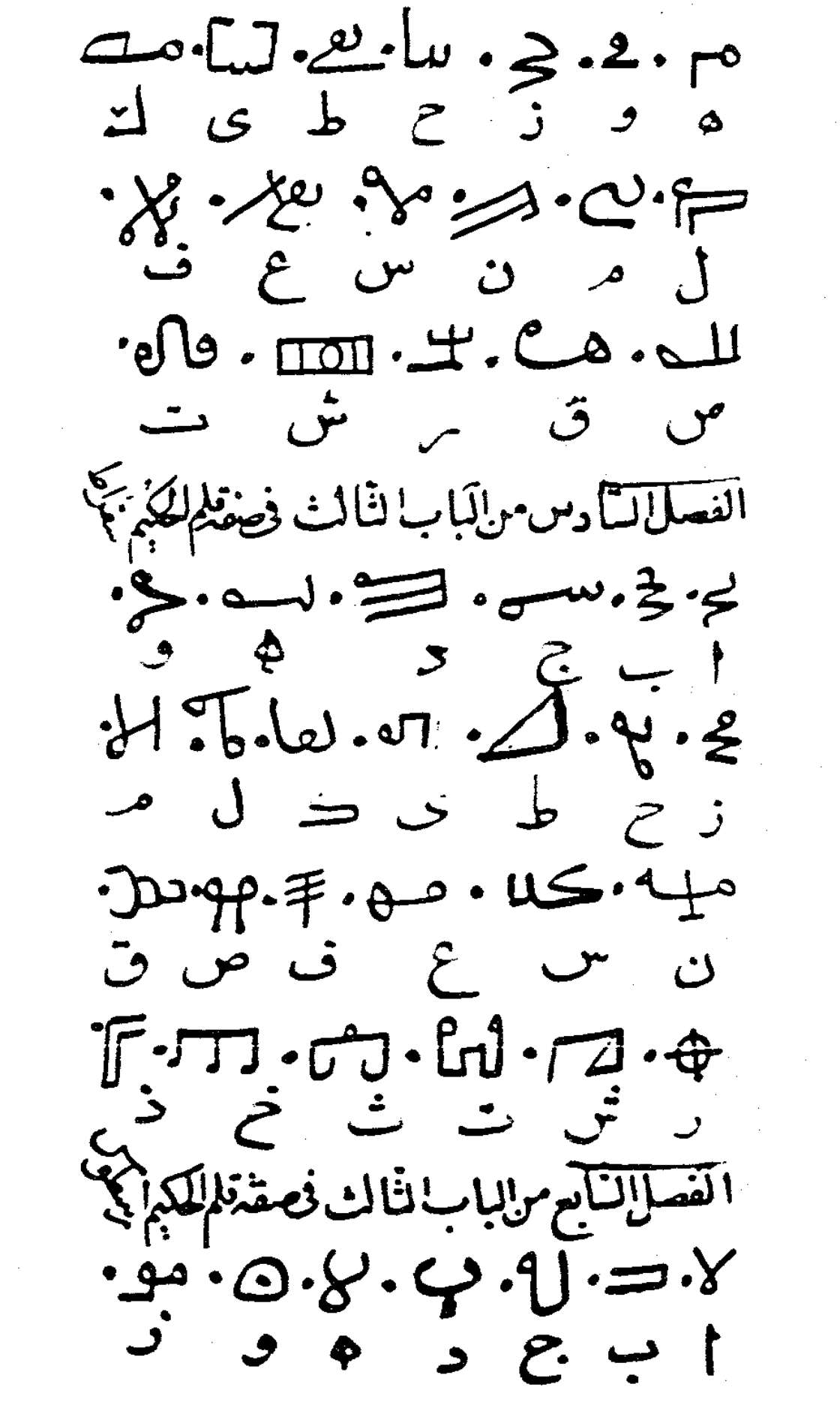

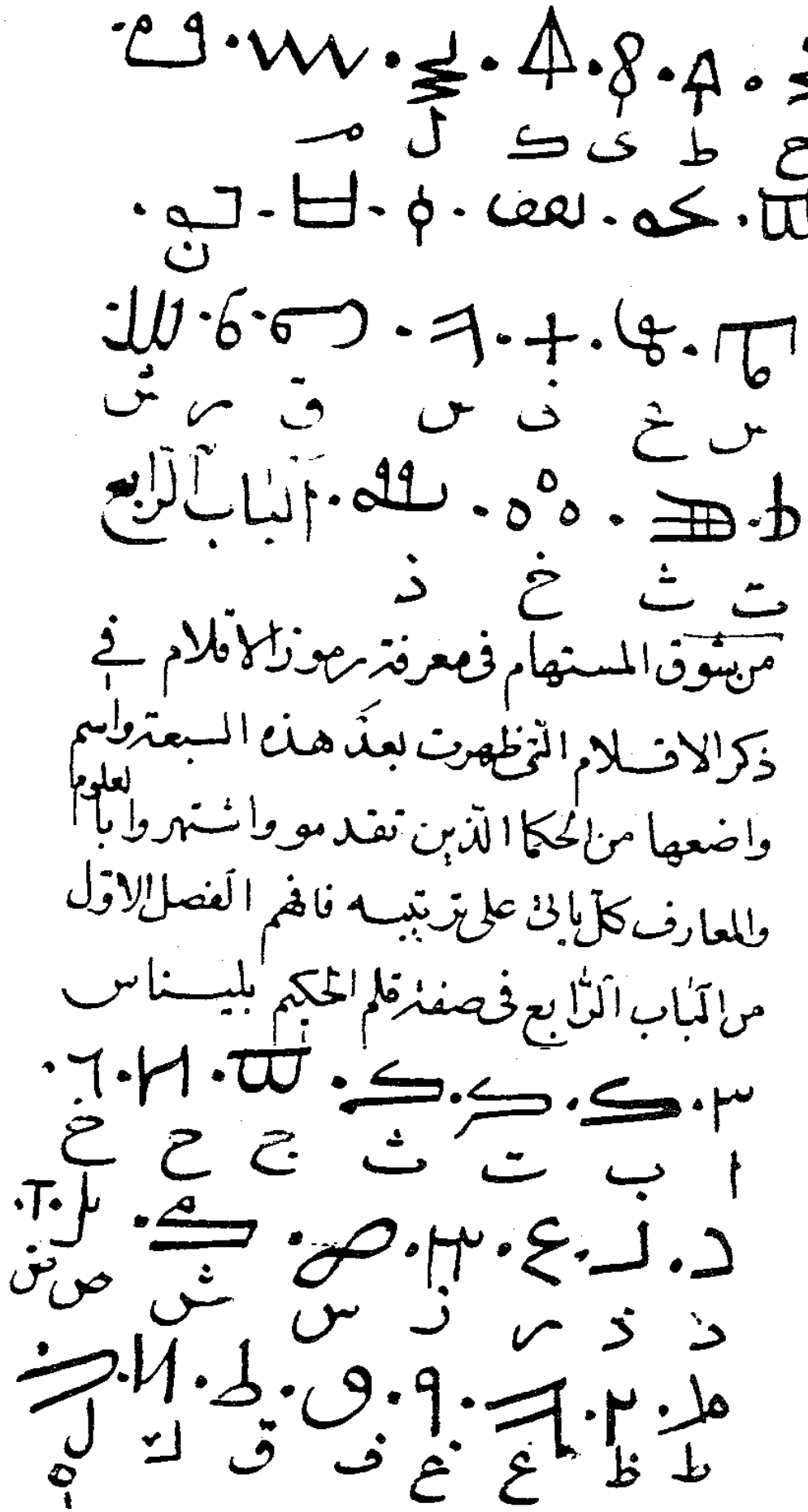

من شوق المستهام في معرفة رموز الاقلام في ذكر الاقلام التي ظهرت بعد هذه السبعة واسم واضعها من الحكما الذين تقدموا واشتهروا بالعلوم والمعارف كل باق على ترتيبه فافهم الفصل الاول من الباب الرابع في صفة قلم الحكيم بليناس

م ن ه و لا ى

الفصل الثاني من الباب الرابع في صفة قلم النبط البرباوي لسوريد الحكيم وهو عجب

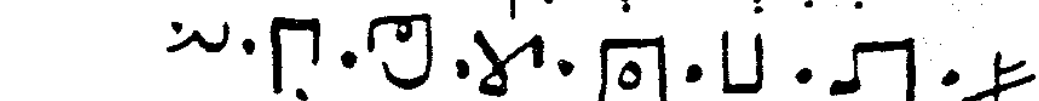

ا ب ت ث ج ح خ د

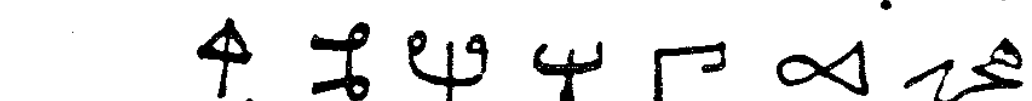

ذ ر ز س ش ص ض

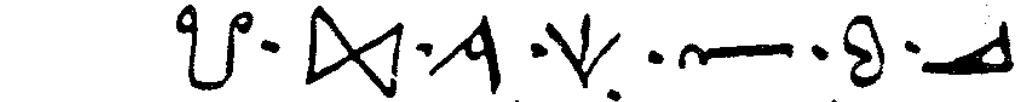

ط ظ ع غ ف ق ك

ل م ن ه و لا

الفصل الثالث من الباب الرابع في صفة القلم الذي وضعه الحكيم فريخيوش الفيلسوف و قد لغز به كتب الحكمة

ا ب ت ث ج ح خ د

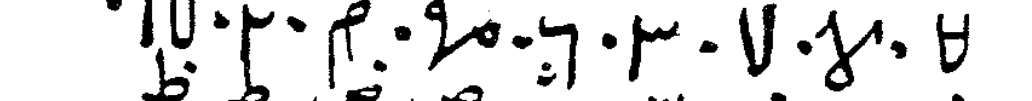

ذ ر ز س ش ص ض ط ظ

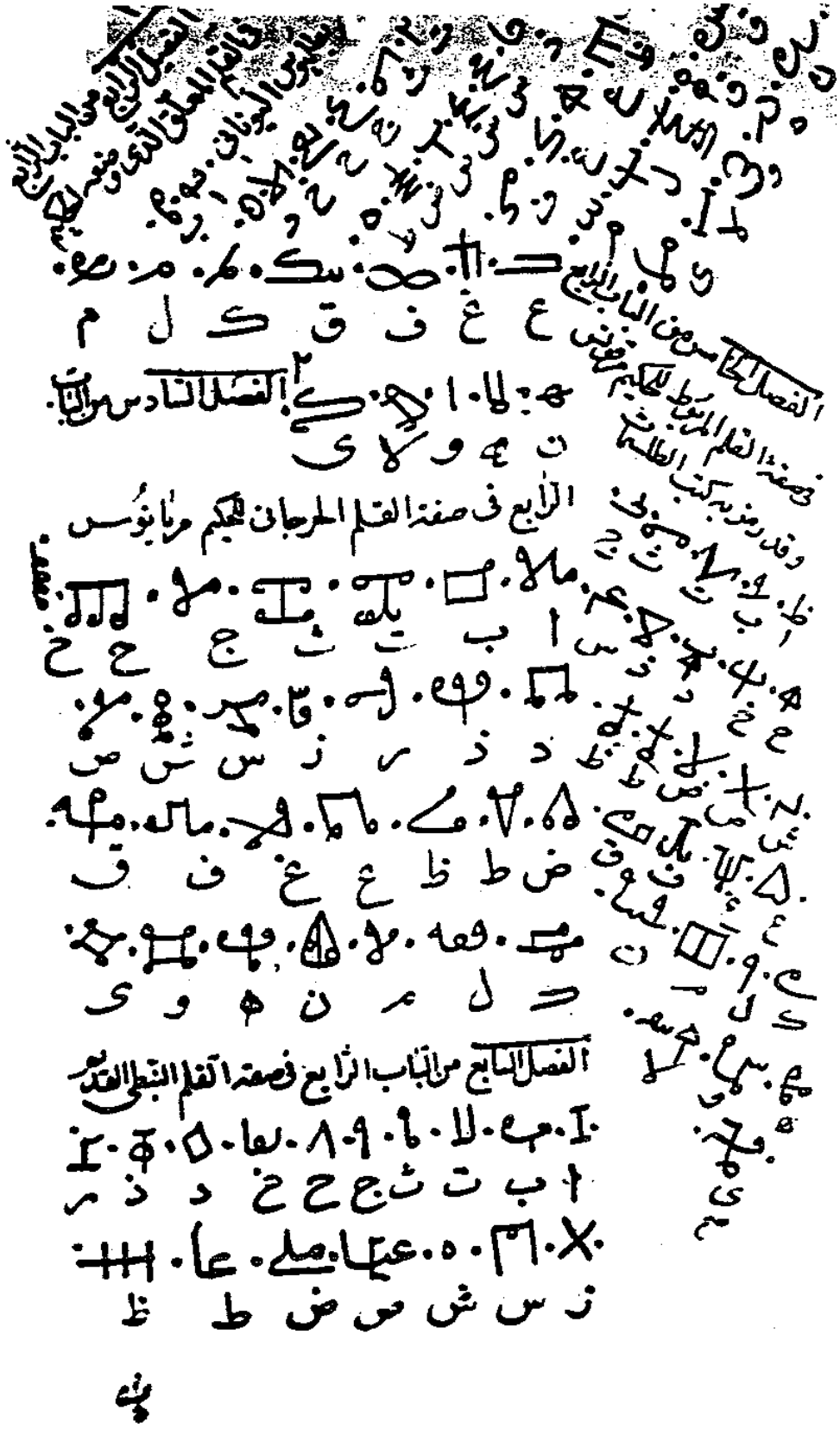

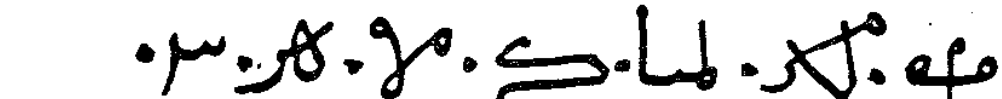

الفصل الثامن

من الباب الرابع في صفة القلم الأحمر الذي وضعه الحكيم مغنيس الفيلسوف

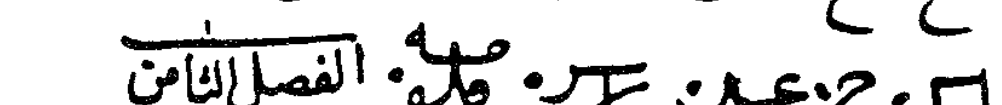

الفصل التاسع من الباب الرابع في صفة القلم الطلسمي للحكيم غاميغاشير الفيلسوف اليوناني

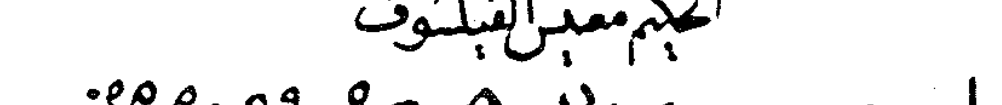

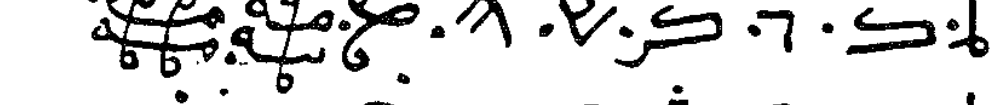

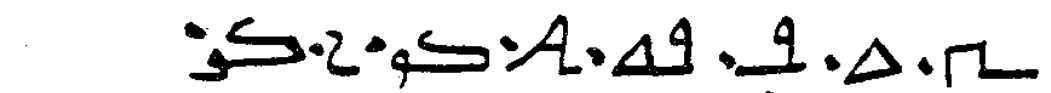
ظ ع غ ف ق ك ل م

الفصل العاشر من

ن ه و لا ى

من الكتاب الرابع في صفة القلم الرمزي الذي
وضعه الحكيم هلياوش اليوناني واصطلح عليه في كتبه

ا ب ج د ه و ز ح

ط ى ك ل م ن س ع

ف ص ق ر ش ت ث

الفصل الحادي عشر

خ ذ ض ظ غ

من الباب الرابع في صفة قلم الحكيم قسطوجين اليوناني
وقد كتب بهذا القلم ثلثمائة وستين كتابًا في علم
الصنعة الإلهية وفي علم الطلسم والتسخير والتحريق وعوالم
الكواكب والنجوم وتسخير الروحانية

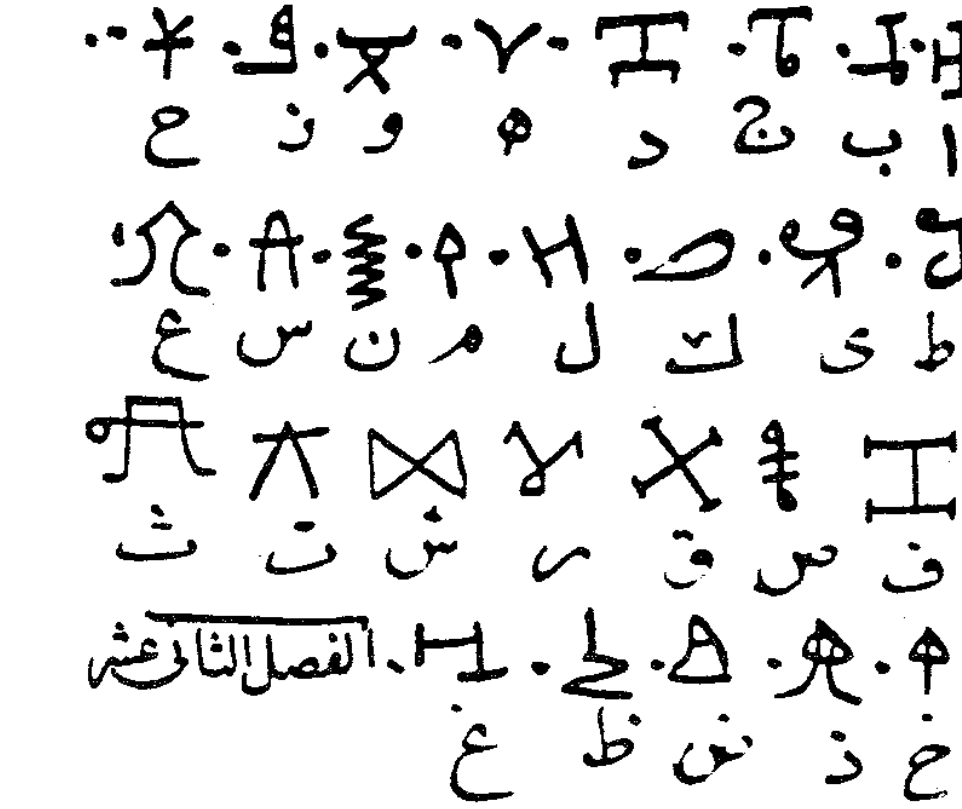
ا ب ج د ه و ز ح
ط ى ك ل م ن س ع
ف ص ق ر ش ت ث
خ ذ ض ظ غ

الفصل الثاني عشر

من الباب الرابع في صفة قلم الحكيم هرمس بوطاط الذي كتب الصنعة الشريفة وصنع بالقلم الصعيد كنوزا وبرابي ونواويس كاهنية له والو لته ورصدها ورمزها بهذا القلم الذي استخرجه من الحرف المظلم

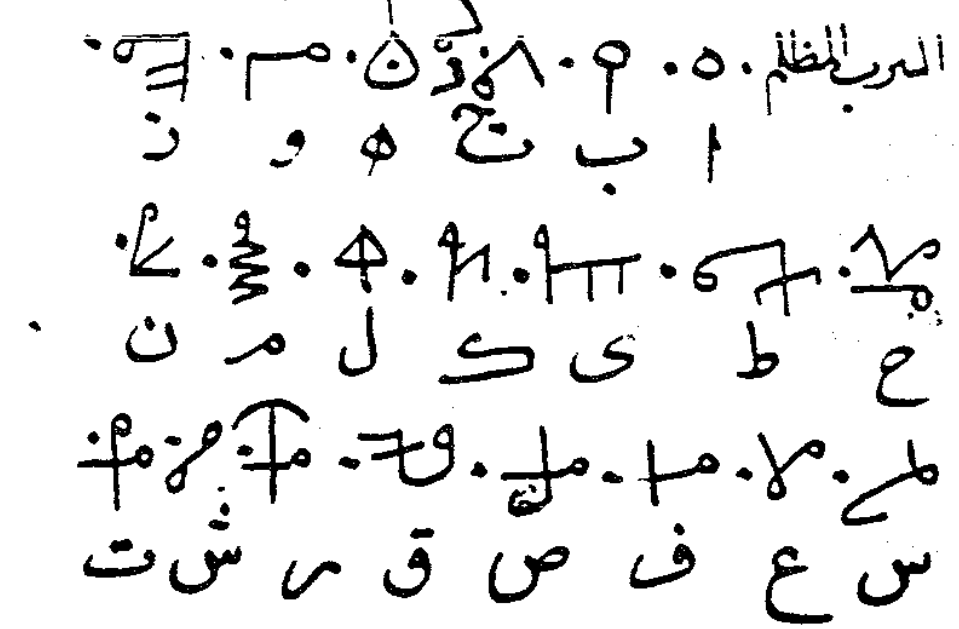
ا ب ج ه و ز
ح ط ى ك ل م ن
س ع ف ص ق ر ش ت

ث خ ذ ض ظ غ

الفصل الثالث عشر من الباب الرابع في صفة قلم الحكيم
قلفطريوس صاحب السيما والقلفطريات والطلسم
والتبريجات والتحروالدك والتعبده وقد تداولت
الحكما والفلاسفة هذا القلم في كتبها وعلومها
دون غيرها من الاقلام بكثرة خواصها

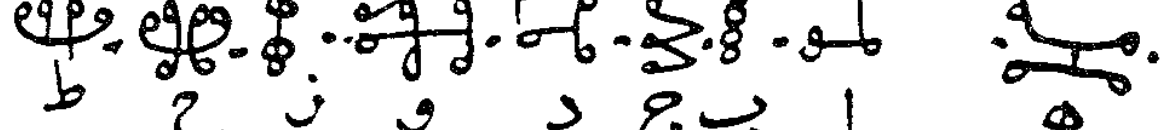
ا ب ج د و ز ح ط

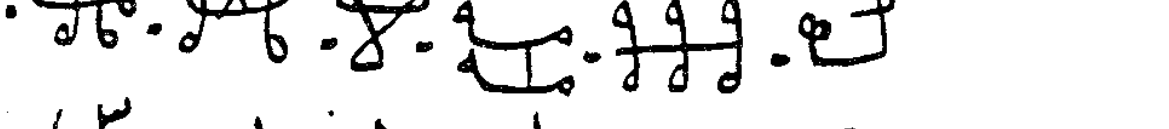
ى ك ل م ن س

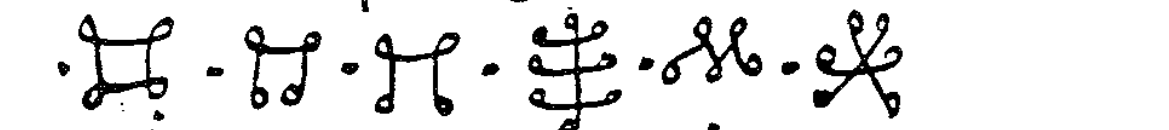
ع ف ص ق ر ش

ت ث خ ذ ض ظ غ

الفصل الرابع عشر من الباب الرابع في صفة قلم الحكيم
سيوريانوس الذي الف كتب الفلك واسرار النجوم و
الطلسمات وخواصها والرصد وعمل خواتيم الكواكب

وتسخيرها وحانيانها وطبها

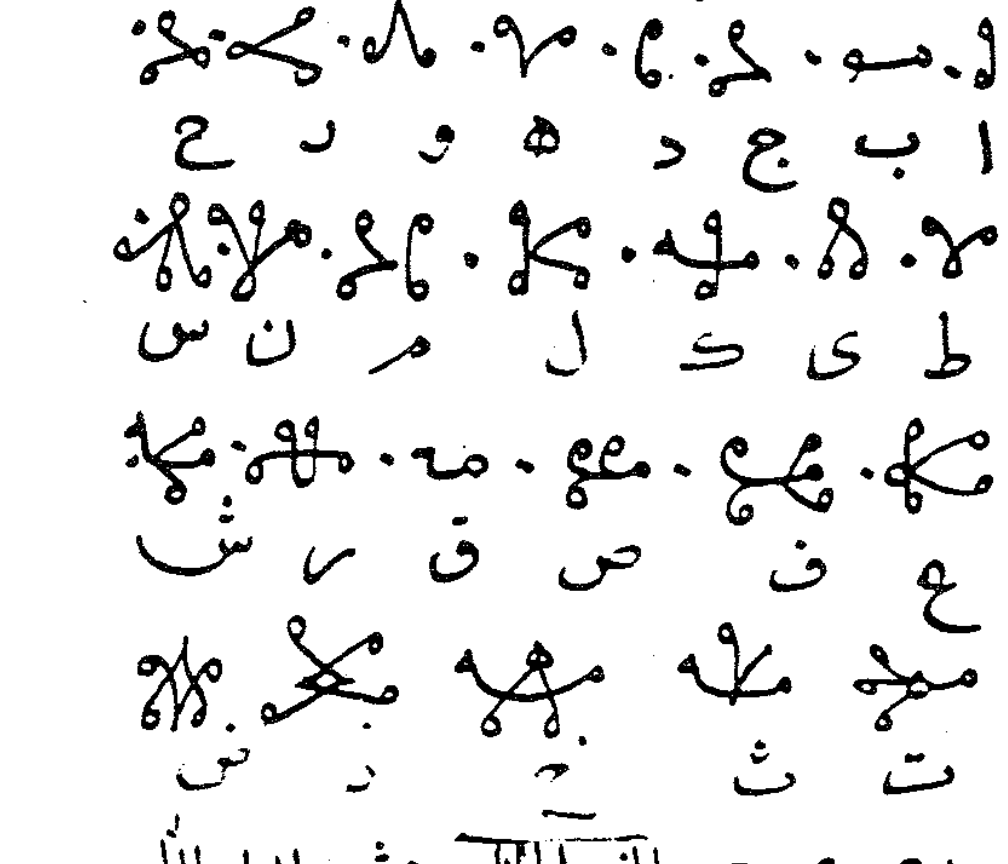

الفصل الخامس عشر من الباب الرابع

في صفة قلم الحكيم فيلاوس

الذي وضع الدخنات العجيبة والتراكيب الغريبة والطلسم والتسخير والسحر وصنع كنزا بالاهرام وصدره بالارصاد العجيبة

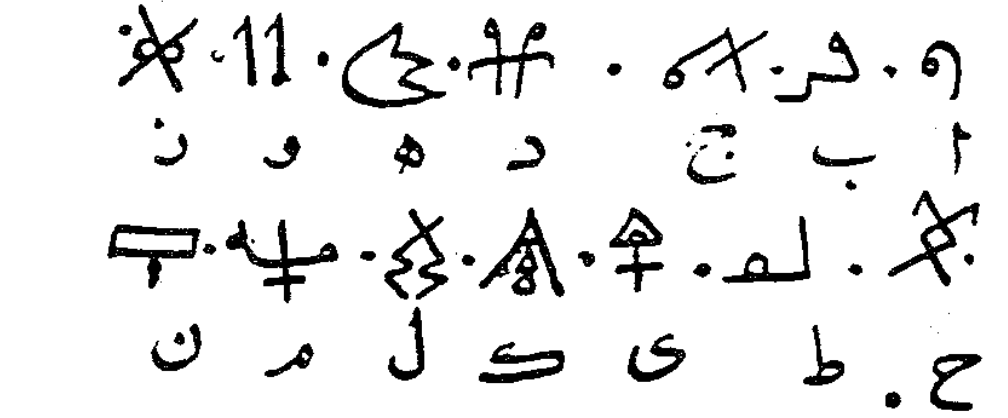

س ع ف ص ق ر

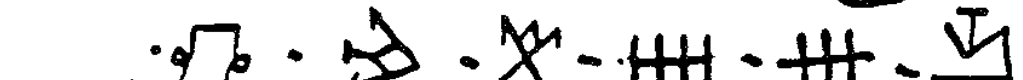

ش ت ث خ ذ ض

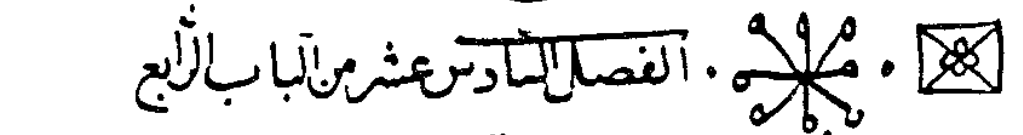

الفصل السادس عشر من الباب الرابع

ظ ع في صفة قلم الحكيم دبسقوريدوس

وهو الشجر الذي كتب كتاب الاعشاب والنبات و

خواصها ومنافعها ومضارها واسرارها وقد تداوله

الحكما من بعده في الكتب

ا ب ج د ه و ز ح ط ى

ك ل م ن س ع ف ص

ق ر ش ت ث خ ذ

الفصل السابع عشر من الباب الرابع

ض ظ غ في صفة القلم الداودي وهذا

القلم كثير الاستعمال ببلاد الهند يستعملونها الحكماء

في كتب الطب والحكمة وكتب السياسة وهو مشهور

ا ب ت ث ج ح خ د

ذ ر ز س ش ص ض

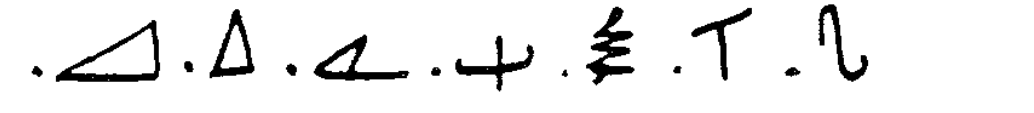

ط ظ ع غ ف ق ك

ل م ن ه و لا ى

الفصل الثامن عشر من الباب الرابع في صفة قلم الحكيم ذيمقراطيس وهذا القلم كان مقبولا عند حكماء اليونان يلغزون ويرمزون به كتبهم ويزعمون ان هذا القلم اهدته له روحانية كوكب عطارد وهو في الترب المظلم

ا ب ت ث ج ح خ د

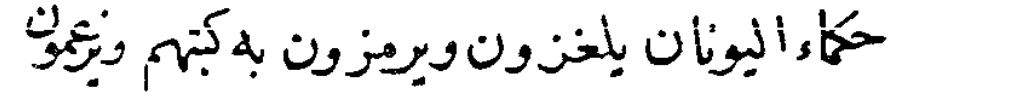

ذ ر ز س ش ص ض

ا ب ج د ه و ز ح ط ى

ك ل م ن س ع ف ص ق

ر ش ت ث خ ذ ض

ظ غ

الفصل العشرون من الباب الرابع في صفة القلم الفرقاني وهذا القلم اخترعه سبعة من حكماء الروم وكتبوا به كتبا كثيرة في علم السيميا والكيميا والطب وكان رئيسهم ديوجانس الأكبر ملك الروم واشتهر

فى زمانه ونسى

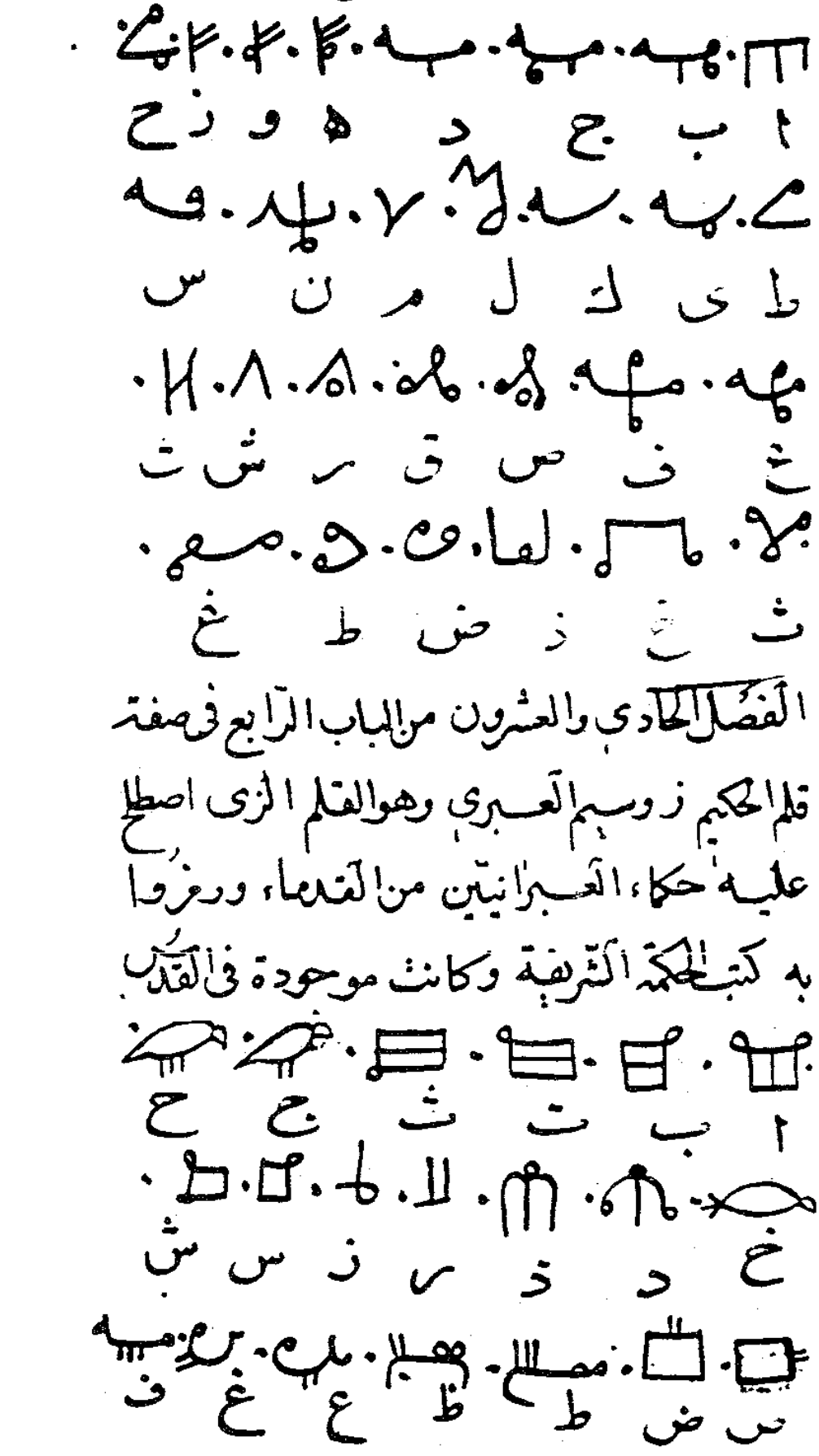

الفصل الحادي والعشرون من الباب الرابع فى صفة قلم الحكيم زوسيم العبري وهو القلم الذى اصطلح عليه حكماء العبرانيين من القدماء ورمزوا به كتب الحكمة الشريفة وكانت موجودة فى القدس

ق ك ل م ن ه و

الفصل الثاني والعشرون من الباب
الرابع في صفة قلم الحكيم مارشول صاحب العجايب
والغرايب الذي الف الكتب في العلوم والفنون

ا ب ج د ه و ز ح

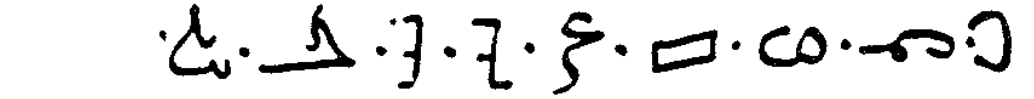

ط ى ك ل م ن س ع ف

ص ق ر ش ت ث خ ذ

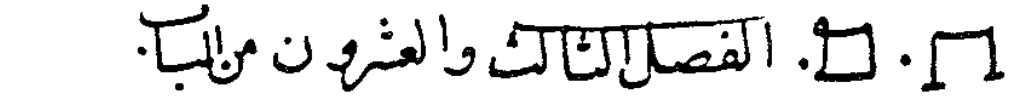

الفصل الثالث والعشرون من الباب
الرابع في صفة قلم الحكيم اركغانيس
اليوناني صاحب التراكيب العجيبه والاخلاط
والتدخن الغريبه واعمال التريا قات الملوكيه
والادويه العجيبة الفعل والتاثير

ا ب ت ث ج ح خ د

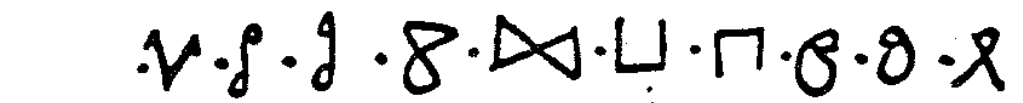

ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع

غ ف ق ك ل م ن

الفصل الرابع والعشرون من الباب الرابع في صفة القلم المشجر الطبيعي لافلاطون الحكيم ذكرانة جرب لكل حرف خواص ومنافع لامور شتى

ا ب ج د ه و ز ح ط ى

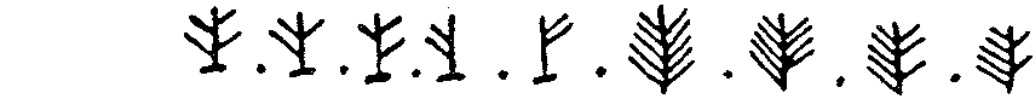

ك ل م ن س ع ف ص ق

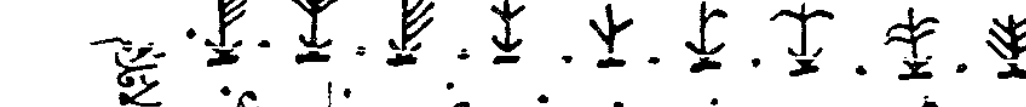

ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

الباب الخامس من كتاب شوق المستهام في معرفة اقلام الكواكب السبعة من جل الى القمر

الفصل الاول من الباب الخامس في صفة معرفة قلم كوكب زحل

ا ب ج د ه و

ز ح ط ى ك ل

ن س ع ف ص ق

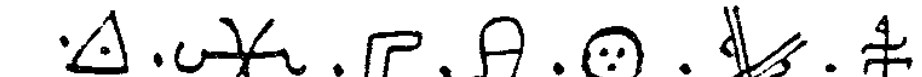

ر ش ت ث خ ذ ض

الفصل الثاني من الباب الخامس في صفة

ظ غ قلم كوكب المشترى وهيئته كما ترى فاهم

ا ب ج د ه و ز

ح ط ى ك ل م ن

س ع ف ص ق ر

ش ت ث خ ذ ض ظ غ

الفصل الثالث من الباب الخامس في صفة قلم

الحكيم بهرام وهو قلم كوكب المريخ كما تراه

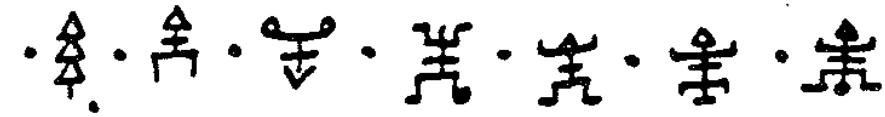

ا ب ج د ه و ز

ح ط ى ك ل م ن س

ع ف ص ق ر ش ت

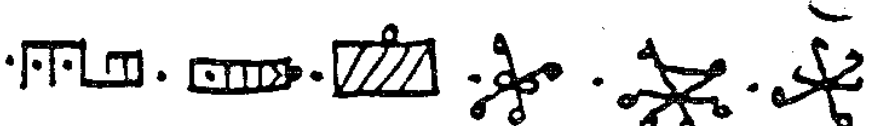

ث خ ذ ض ظ غ

الفصل الرابع من الباب الخامس في صفة قلم كوكب الشمس سلطان الفلك

ا ب ج د ه و ز

ح ط ى ك ل م ن س

ع ف ص ق ر ش

ت ث خ ذ ض ظ

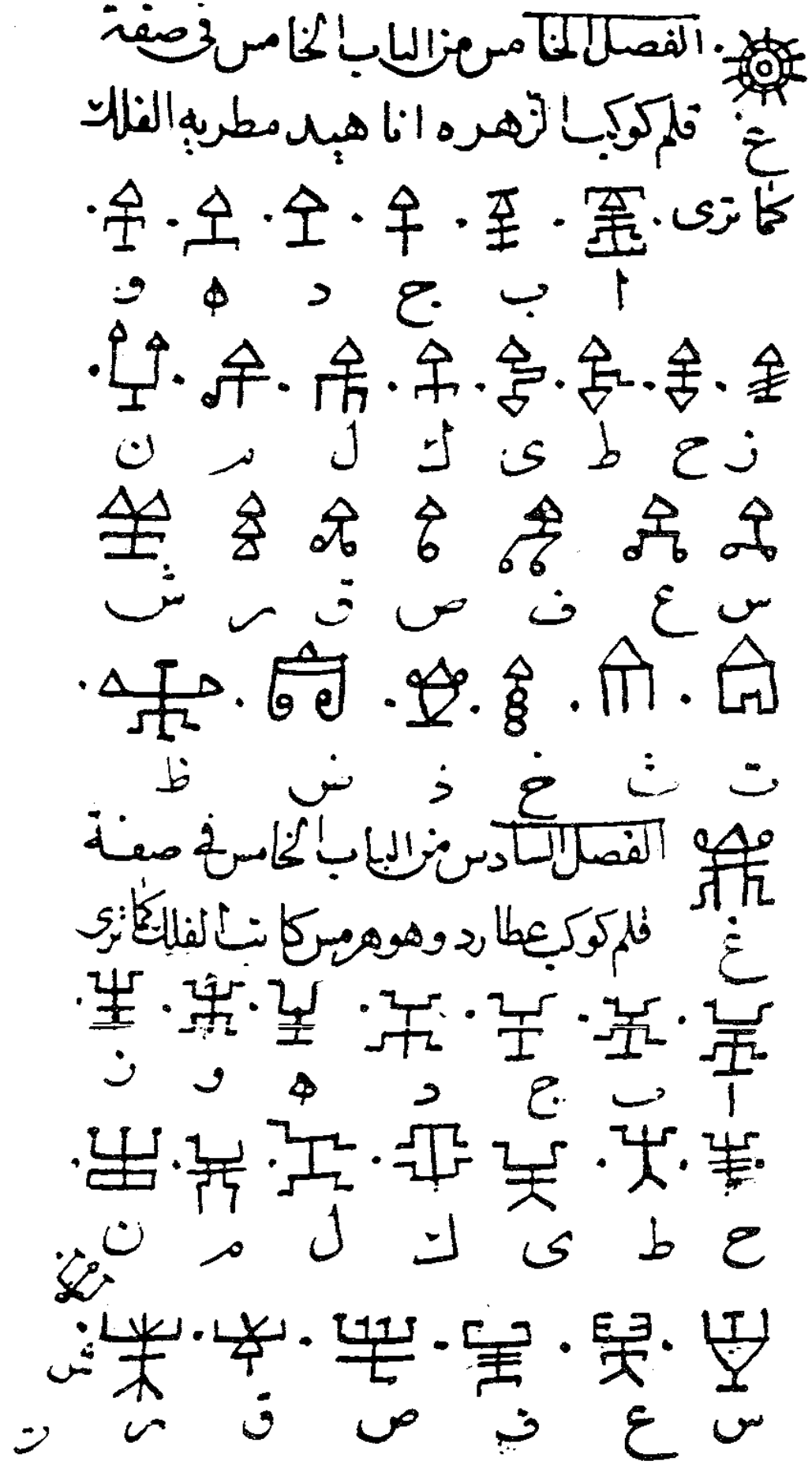
الفصل الخامس من الباب الخامس في صفة
قلم كوكب الزهرة وهو مطرب الفلك
كما ترى
ا ب ج د ه و
ز ح ط ى ك ل م ن
س ع ف ص ق ر ش
ت ث خ ذ ض ظ
الفصل السادس من الباب الخامس في صفة
قلم كوكب عطارد وهو من كاتب الفلك كما ترى
ا ب ج د ه و ن
ح ط ى ك ل م
س ع ف ص ق ر ش ت

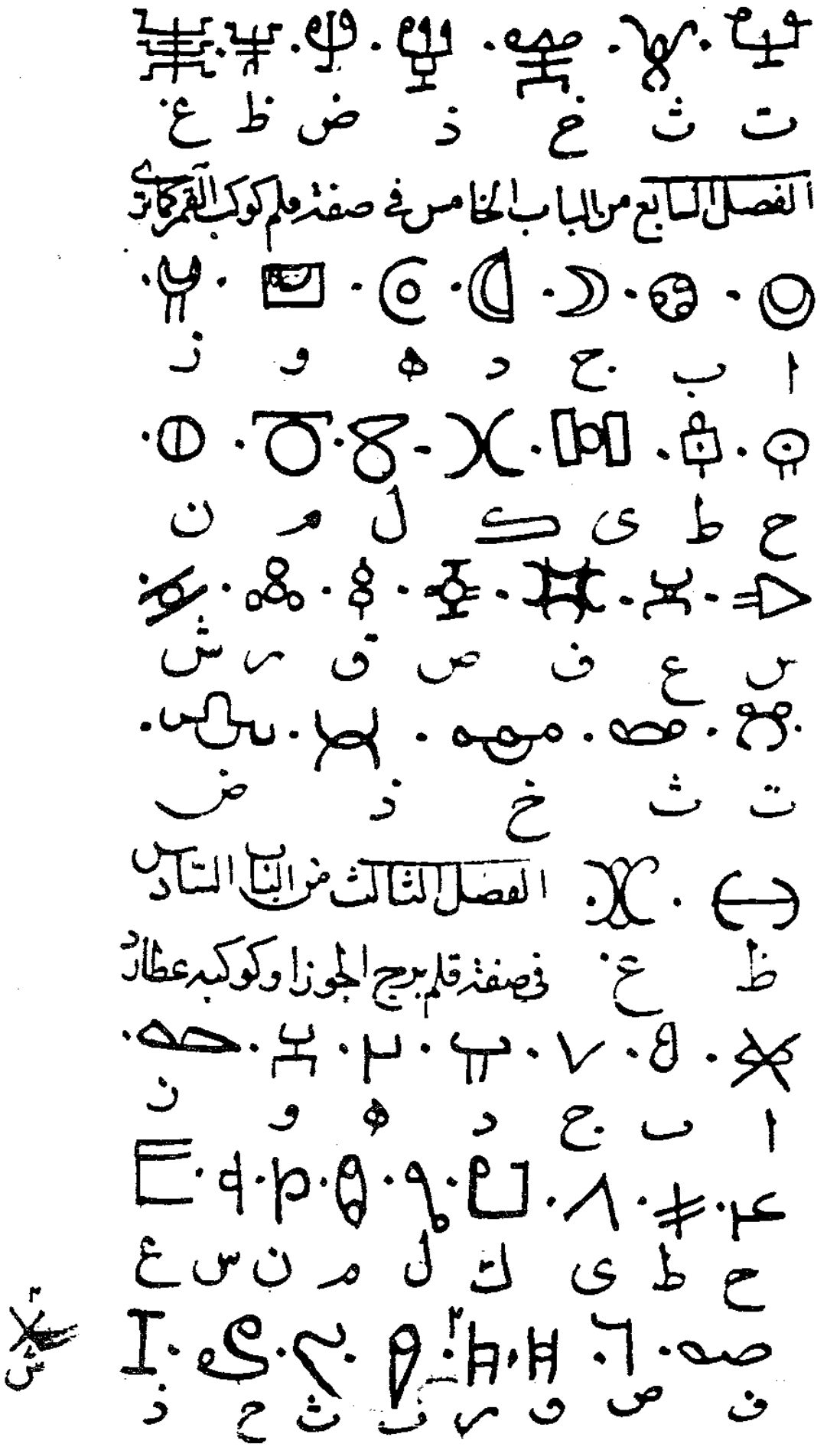
ت ث خ ذ ض ظ غ
الفصل السابع من الباب الخامس في صفة قلم كوكب القمر
ا ب ج د ه و ز
ح ط ى ك ل م ن
س ع ف ص ق ر ش
ت ث خ ذ ض
الفصل الثالث من الباب السادس
ظ غ في صفة قلم برج الجوزا وكوكب عطارد
ا ب ج د ه و ن
ح ط ى ك ل م ن س ع
ف ص ق ر ش ت ث خ ذ

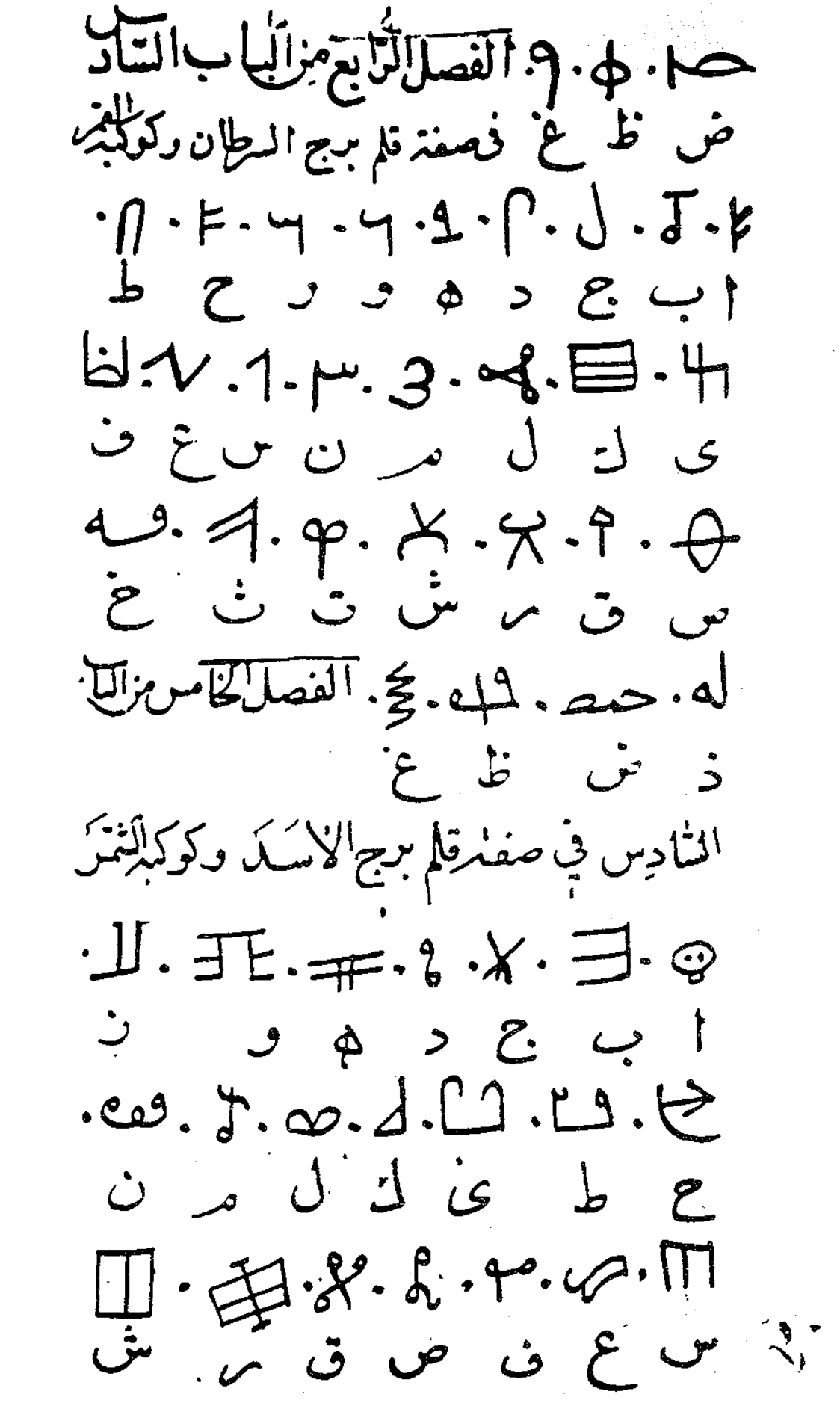
الفصل الرابع من الباب السادس
ض ظ غ فصفة قلم برج السرطان وكوكبه القمر
ا ب ج د ه و ز ح ط
ى ك ل م ن س ع ف
ق ر ش ت ث خ
الفصل الخامس من الباب
ذ ض ظ غ
السادس في صفة قلم برج الاسد وكوكبه الشمس
ا ب ج د ه و ز
ح ط ى ك ل م ن
س ع ف ص ق ر ش

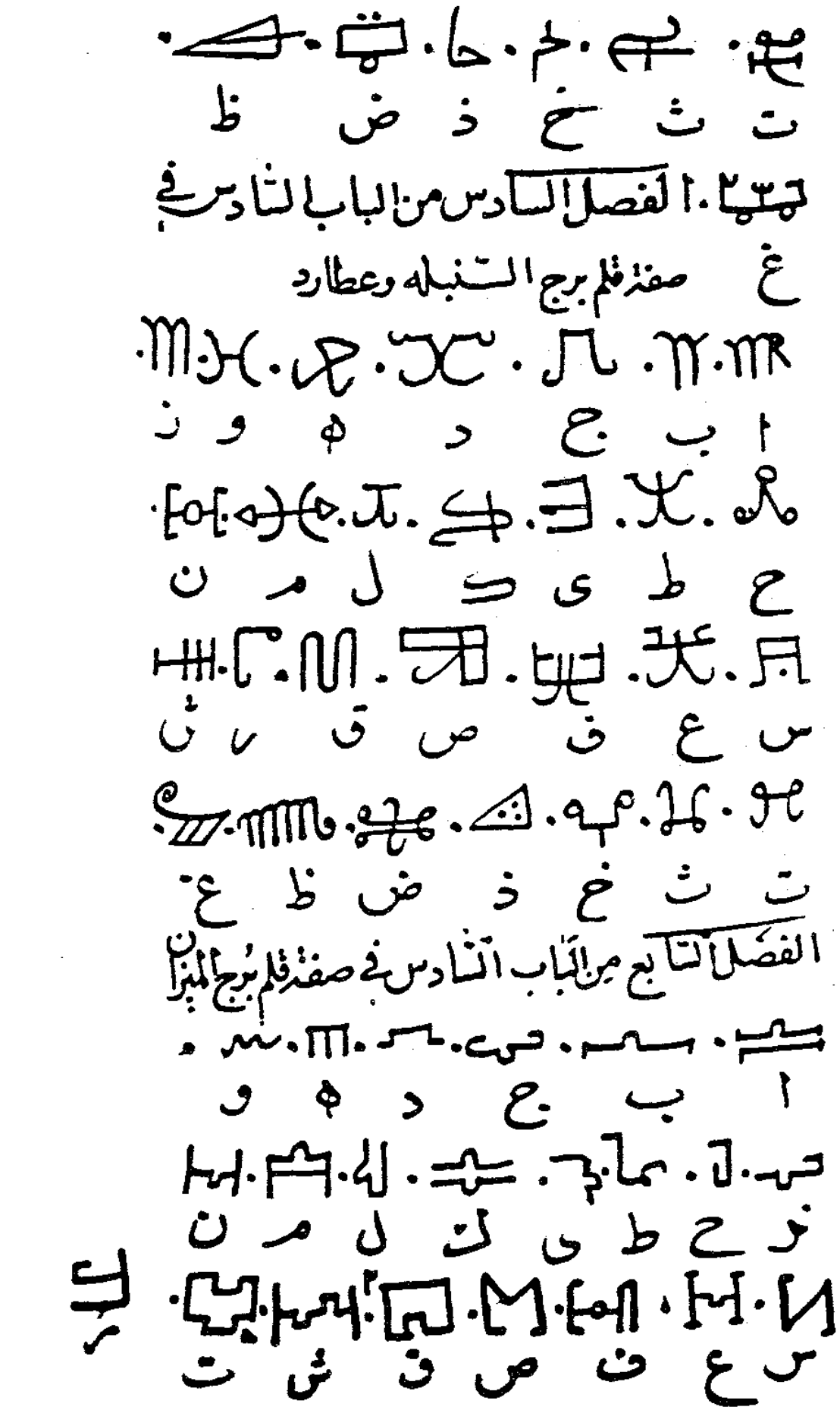
ت ث خ ذ ض ظ
الفصل السادس من الباب السادس في
غ صفة قلم برج السنبله وعطارد
ا ب ج د ه و ز
ح ط ى ك ل م ن
س ع ف ص ق ر ش
ت ث خ ذ ض ظ غ
الفصل السابع من الباب السادس في صفة قلم برج الميزان
ا ب ج د ه و
ز ح ط ى ك ل م ن
س ع ف ص ق ش ت

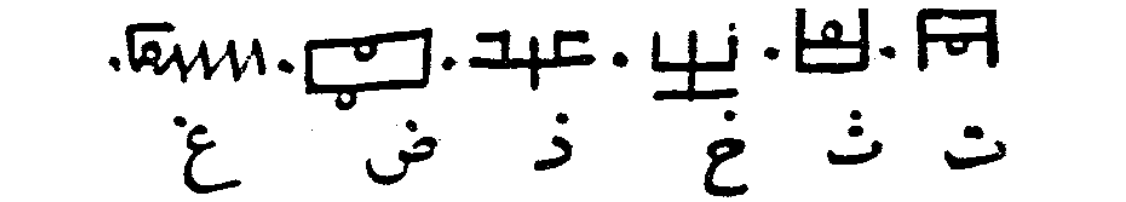

ت ث خ ذ ض غ

الفصل الثامن من الباب السادس فى صفة قلم برج العقرب وهذا القلم من جملة الاقلام المكونة فى دخايل الكلدانيين وقد رمزوا به كتب الارصاد والاسرار التى تتعلق بكوكب المريخ الذى فاضت روحانية مارشميا على الكاهن العارف اريباسيوس النبطى

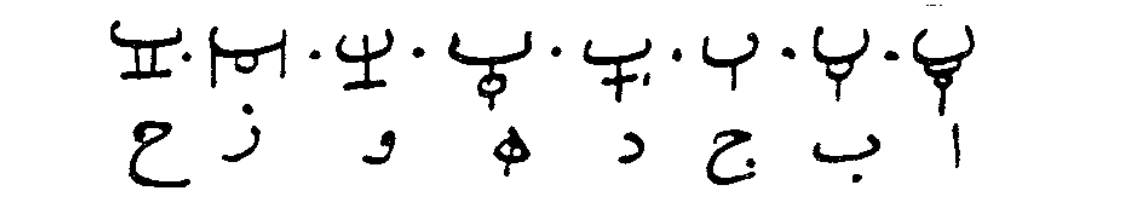

ا ب ج د ه و ز ح

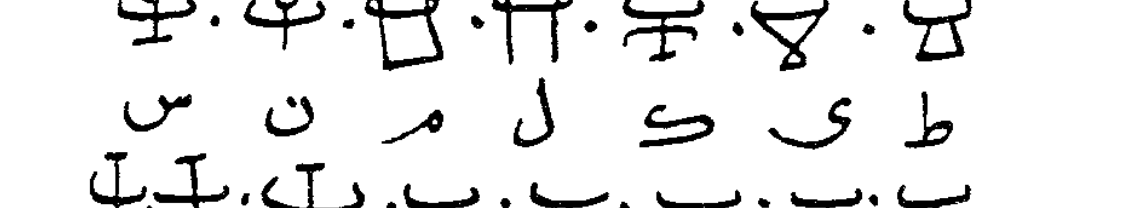

ط ى ك ل م ن س

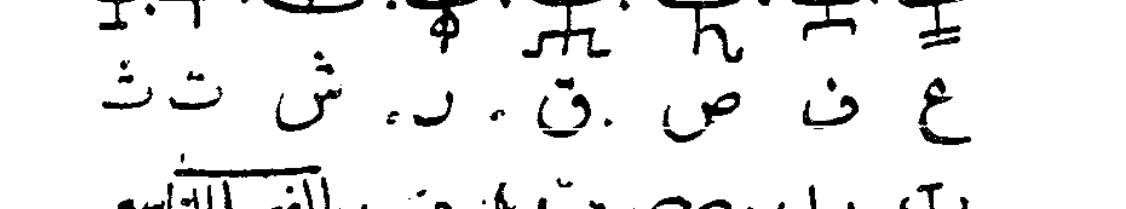

ع ف ص ق ر ش ت ث

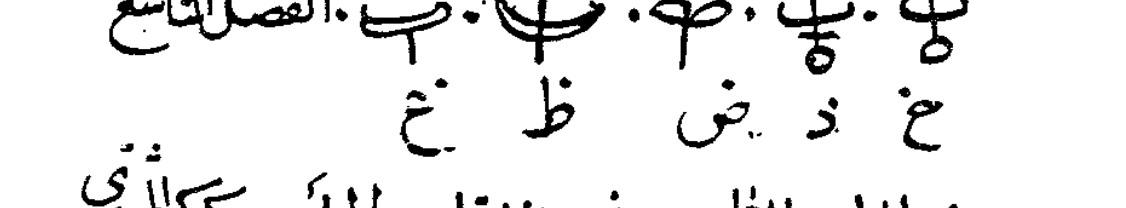

الفصل التاسع

خ ذ ض ظ غ

من الباب السادس فى صفة قلم برج القوس وكوكب المشترى

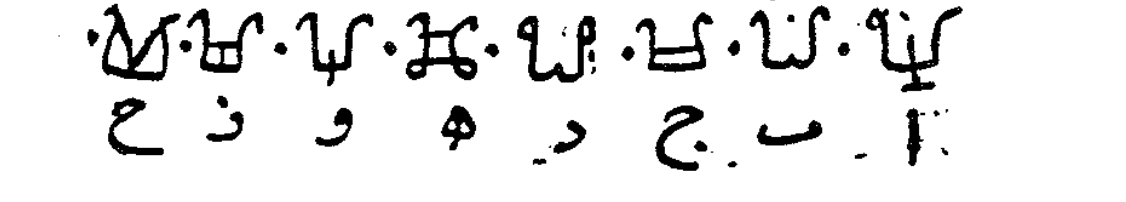

ا ب ج د ه و ز ح

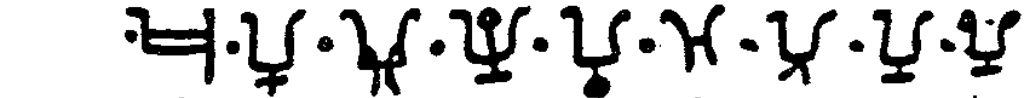

ط ى ك ل م ن س ع ف

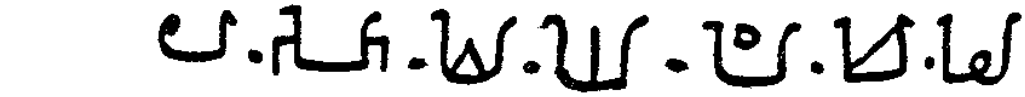

ص ق ر ش ت ث خ

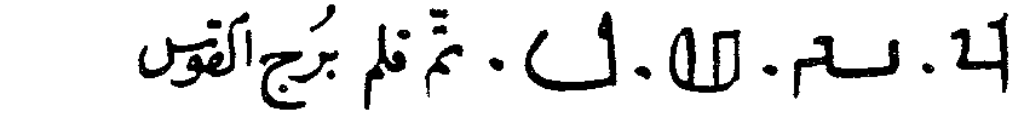

ذ ض ظ غ

الفصل العاشر من الباب السادس في صفة قلم برج الجدي وزحل وهذا القلم مما اختص به حكما بابل و الفرس واخفوه ثم ظهر بعد انقراضهم في كتب اسرارهم وخبايا كنوزهم التي نهبتها اليونان ثم استعمله حكما مصر في علم الفلك

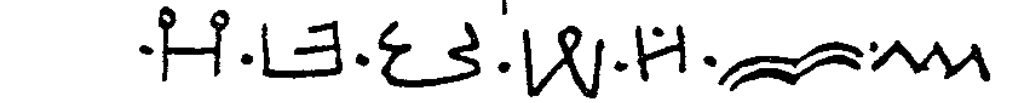

ا ب ج د ه و ز

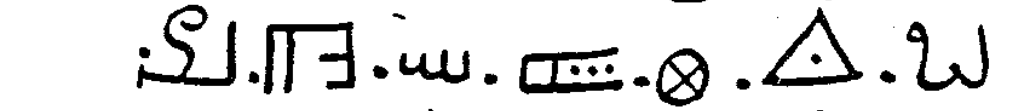

ح ط ى ك ل م ن

س ع ف ص ق ر ش

ت ث ج ح خ د ذ ظ غ

الفصل الحادي عشر من السادس في صفة قلم برج
الدلو كوكبه زحل وهو من جملة الاقلام المنسوبة
للكلدانيين والثابيين وبه رتبوا كتب صلواتهم
ودعواتهم واسرار ناموسهم الخاصة مما فاضت
به عليهم روحانيته

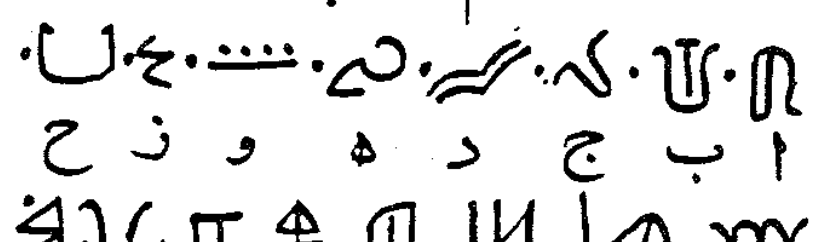

ا ب ج د ه و ز ح

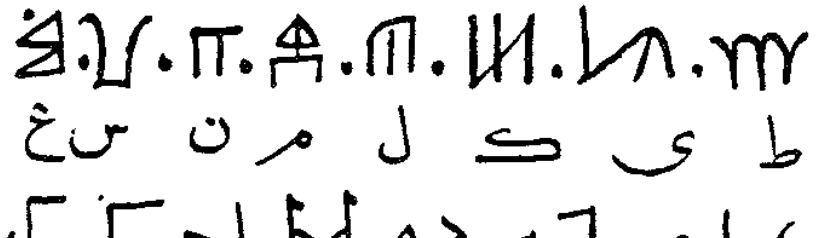

ط ى ك ل م ن س ع

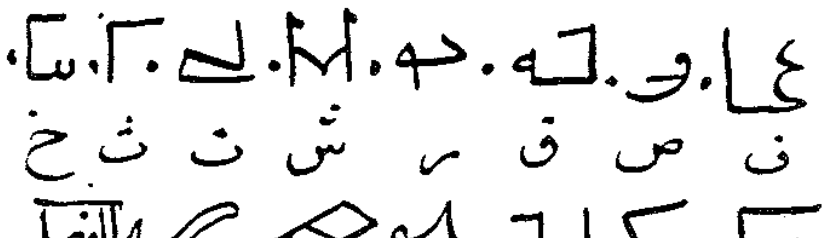

ف ص ق ر ش ت ث خ

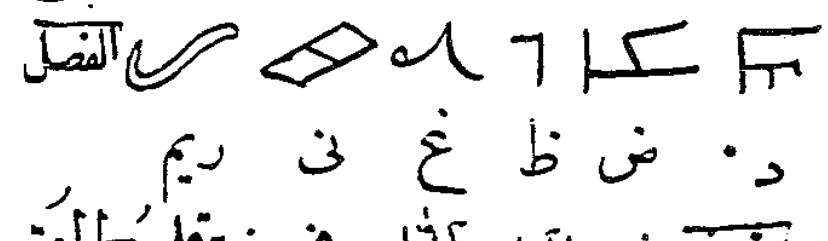

ذ ض ظ غ ن ريم

الثاني عشر من الباب السادس في صفة قلم برج الحوت

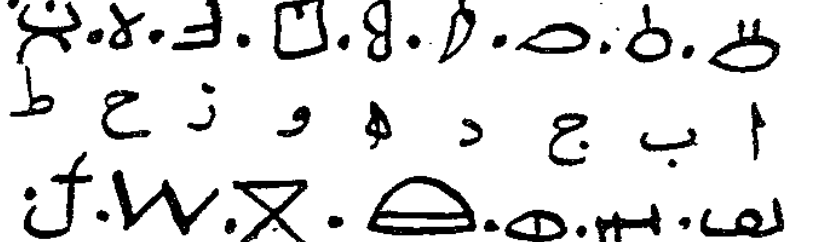

ا ب ج د ه و ز ح ط

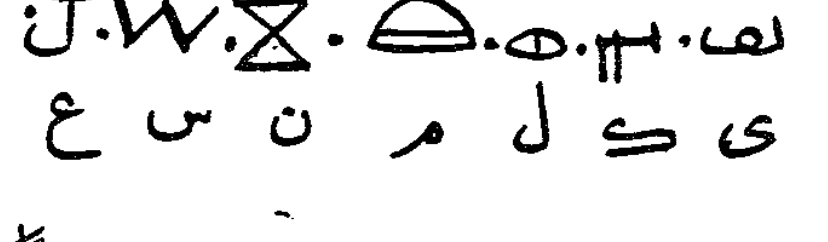

ى ك ل م ن س ع

ف ص ق ر ش ت ث

خ ذ ض ظ غ

في ذكر اقلام البروج الاثني عشر باصولها كما قد اصطلح عليه القدماء ممّا وجدناهم في كتبهم ودخايرهم ووضعناها في هذا الكتاب ليقتبس منه كل طالب لبيب

الباب التابع

ما يخصه من الاسرار والنكت من شوق المستهام في معرفة رموز الاقلام في ذكر اقلام الملوك التي تقدمت من ملوك الثريان والهرامسة والفراعنة والكنعانيين والكلدانيين والنبط والاكراد والكهانين والفرس والقبط

الفصل الاول من الباب التابع في صفة قلم الملك بن دوبن الثريان وقدر من جميع كتبه واسراره بهذا القلم الذي اخترعه من دقايق الحكمة الالهية والنواميس الطبيعية

وهذه صفته كما ترى

ا ب ت ث ج ح خ د

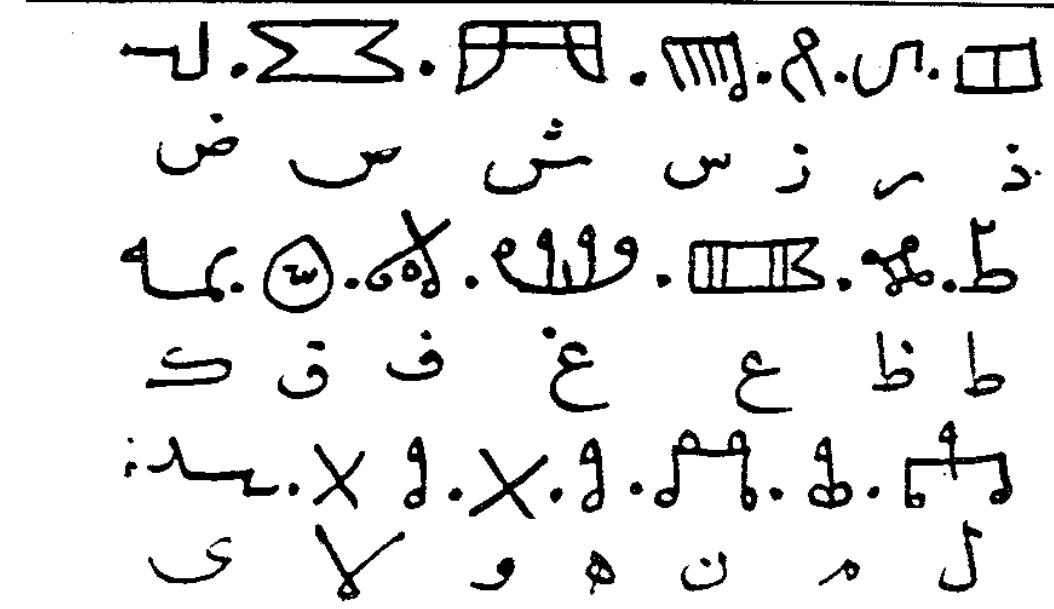

ذ ر ز س ش ص ض

ط ظ ع غ ف ق ك

ل م ن ه و لا ى

الفصل الثاني من الباب السابع في ذكر قلم الملك سيوتا الفرعوني المصري الذي وضع الأرصاد والطلاسم العجيبة وكلمها بهذا القلم القديم الوضع

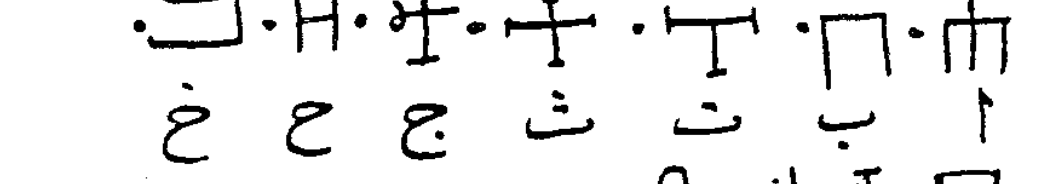

ا ب ت ث ج ح خ

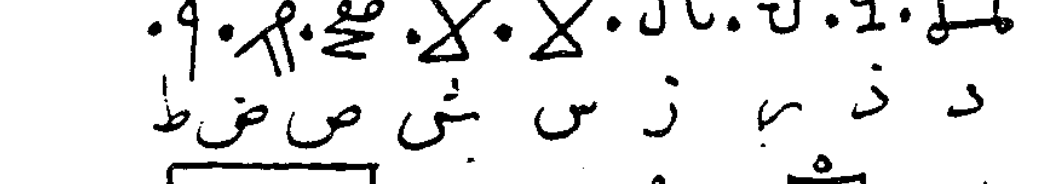

د ذ ر ز س ش ص ض ط

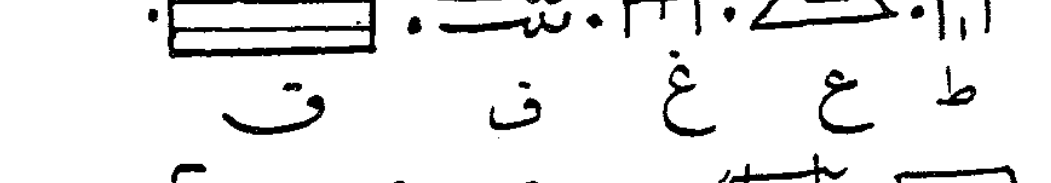

ظ ع غ ف ق

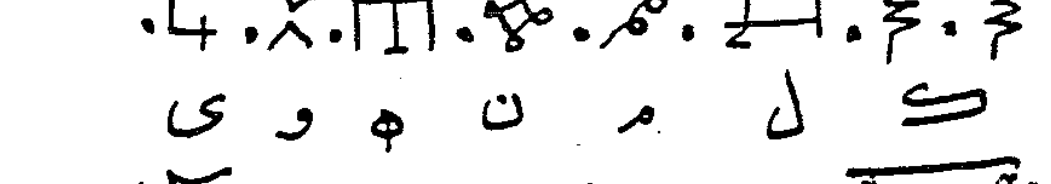

ك ل م ن ه و ى

الفصل الثالث من الباب السابع في ذكر قلم الملك كيماس

الهرمسي الذي كتب في علم الفلك نحو مائتين كتاب و
في الاسرار الطبيعية وفي خواص النبات والعقاقير وصفتها هكذا

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر

ز س ش ص ض ط ظ ع غ

ف ق ك ل م ن ه و

الفصل الرابع من الباب السابع في ذكر قلم الملك

ممارش وكان كاهنا بارعا في العلوم الحكمية
والنواميس الالهية والف كتبا كثيرة في سائر الفنون وهذا
القلم من جملة اقلامه كما ترى

ا ب ت ث ج ح خ د ذ

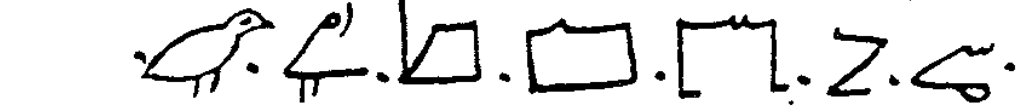

ر ز س ش ص ض ط

ظ غ ف ق ك ل م ن ه

الفصل الخامس من الباب السابع في ذكر قلم الملك طيربنوين الكاهن وهو من جملة الأملاك التي كانوا الفراعنة يكتبوا بها على المنواويس

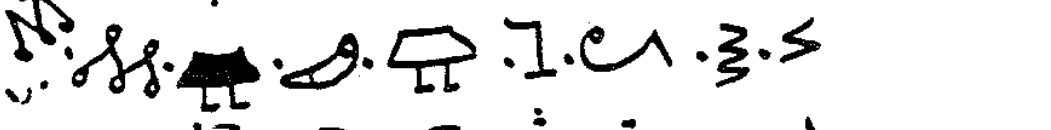

ا ب ت ث ج ح خ د

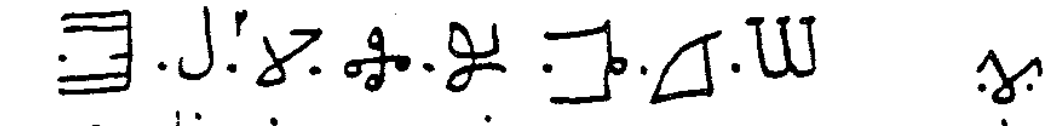

ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع

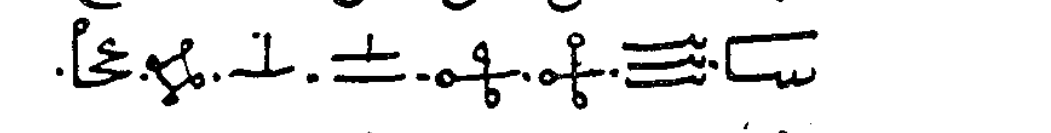

غ ف ق ك ل م ن ه

الفصل السادس من الباب السابع في ذكر قلم الملك دبوس موس المصري احد الفراعنة المشهورين بالكهانة السحر وانواع الطلسمات والشارجات وهذه صورته هكذا

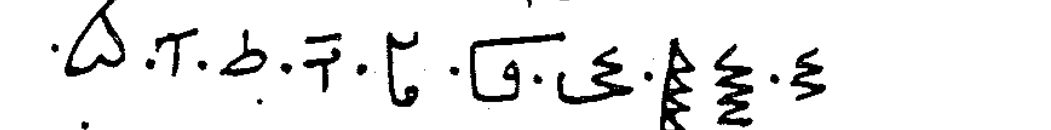

ا ب ت ج ح خ د ذ ر ز

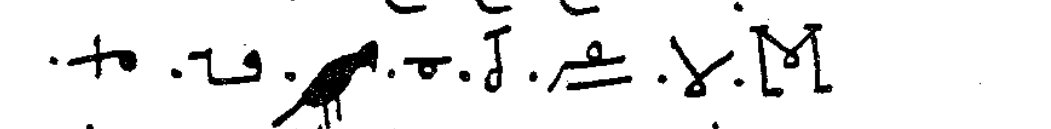

س ش ص ض ط ظ ع غ

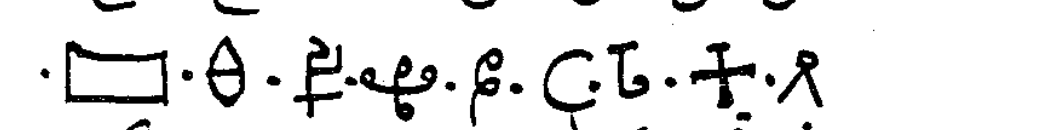

ف ق ك ل م ن ه و ى

الفصل الثاني من الباب السابع في ذكر قلم الملك برهمون
المصري هذا القلم من قديم الزمان كانت سحرا فرعون
ومصر تستعمله ثم انتقل الى كهنا بلاد الهند واتصل

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر

ز س ش ص ض ط ظ

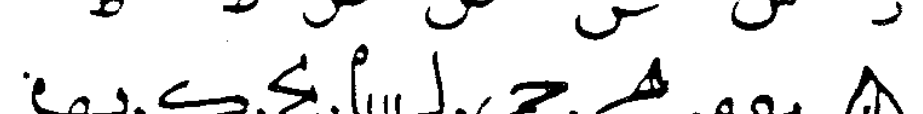

ع غ ف ق ك ل م ن

الفصل الثامن من الباب السابع
و ى في ذكر قلم الملك صا الكاهن
وهو من السحرا السبعة الذين كانوا ملوكا وحكاما وكهنا
وسحرا وفلاسفة عبصر وملوكها وعمروها وبنوا بنيها
مدنا عظيمة الى الآن

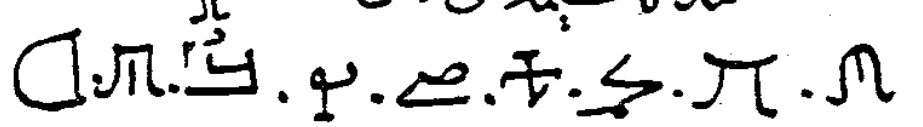

ا ب ت ث ج ح خ ذ ر

ز س ش ص ض ط ظ غ

غ ف ق ك ل م ن ه

و لا ى

الفصل التاسع من الباب السابع في ذكر قلم الملك بليبس الذي بنى مدينة طوطا اربعة فراسخ وضع فيها عجايب كثيره وكتب بهذا القلم كتبا كثيره وهو هذا

ا ب ت ج ح خ د ذ ر

ز س ش ص ض ط ظ ع

غ ف ق ك ل م ن

ه و ى

الفصل العاشر من الباب السابع في ذكر قلم الملك قطرم المصري صاحب الطلسمات والرصاد والعجيبة والصور والكنوز الغريبة وكان هذا القلم كتب بجميع اللغات وهذه صورته

ا ب ت ث ج ح خ د ذ

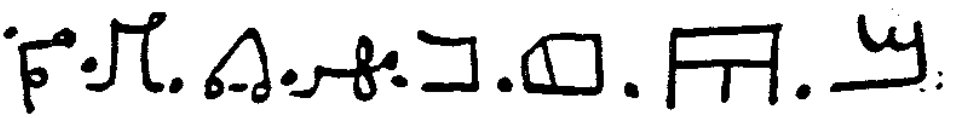

ز س ش ص ض ط ظ

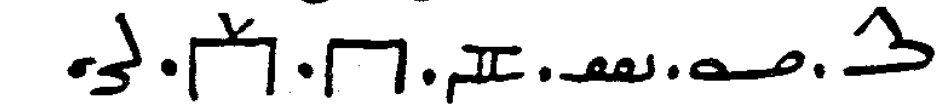

غ ف ق ك ل م

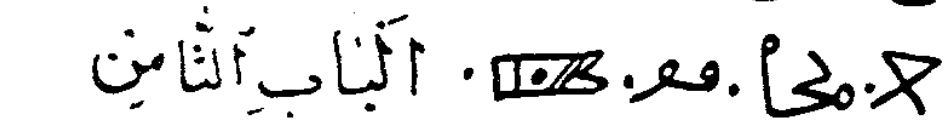

ن ه و ى

الباب الثامن من كتاب شوق المستهام

في معرفة رموز الاقلام في ذكر اقلام الهرامسة ممّا اطلعنا عليه في كتب القدماء لان الهرامسة كل منهم وضع قلمًا ليلا يطلع عليها غير ابنا الحكمة فلذلك قلّ في زماننا من يعرفها لانهم وضعوها على هيئة الرسم والتماثيل بانواع الالات والاشجار والنبات والحيوانات والطيور وبعض اجزائها وبعض صور من الكواكب والنجوم فلذلك لا تعد كثرة ولا تحصى مثل اقلام بلاد الهند والصين فان لهم اقلامًا ليست كترتيبنا على حروف الف با الخ بل لهم في ذلك اصطلاحات لا تشبه راى اصحاب الخطوط والاقلام . وانما خالفونا في الرسم والترتيب لعلة ما وهي انهم عرفوا الاشيا الطبيعية بحسب عقولهم كما ينبغي وراوا ان يرتبوا لكل مادة منها

شكلاً مناسباً لما هيئه تدل بصورتها على تلك الذات
واما المذهب الثاني اعتمدوا في رسمها على القواعد
الهندسية واستنباطها من بعضها البعض كالكوفي
من السرياني والعبراني من الكلداني واللاطيني من
اليوناني وغيرها من الاقلام الاصلية والاقلام الفرعية
فانها في الغالب على هذا النمط فمن اراد ان يطلع على حقائق
فن الاقلام فليراجع كتاب حل الرموز ومفاتيح الكنوز لجابر بن
حيان الصوفي فانه استوفى ما يلزم هذه الصناعة من
اللوازم تفصيلاً واجمالاً وانما مقصودنا في هذا الكتاب
ذكر ما اشتهر من اقلام الهرامسة مما رأيناه واما رموزهم
الخاصة فلم يعرفها احد في زماننا هذا والله الموفق للصواب

الفصل الأول من الباب الثامن في ذكر قلم الحكيم هرمس
الاكبر هرمس الاكبر وهو القلم المكتوب على البرابي
والهرمات والنواويس والاحجار والهياكل القديمة من زمن
الفراعنة الاول واعلم ان هذا القلم ليس كسائر الاقلام
مرتباً على الحروف بل هو رموز واشارات مستخرجة بحسب
ما اصطلح عليه هرمس الاكبر وهي رسوم واشكال لا تعد
ولا تحصى وانما وضعوا لها قاعدة يستدل بها على ذلك

الشئ المط مثاله يجعلون صورة شكل يدل على انه
اسم الله تعالى مطلقاً فاذا اضافه شئ من اسماء الصفات
لحقوا بذلك الشئ الاصلي جزءاً من شكل اخر. ويتموه
بحسب ما ارادوا على هذا الوصف وعلى هذه القاعدة
الاتي بيان مثاله كما ستراه. وقد جعلنا على ثلثة
مراتب دون العلويات فلو لا نبدا بالاثار العلوية و
صورة اشكالها الدالة على اسمائها بلسانهم الهرمسي
كما وجدناه. وهذه صورتها كما ترى

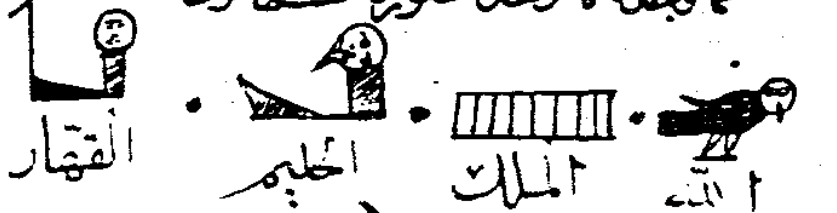

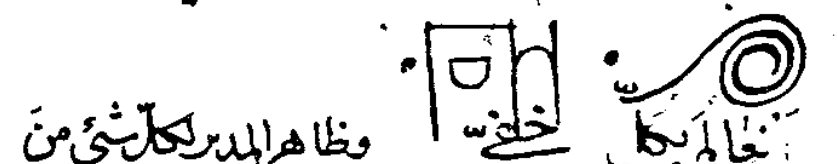

وظاهر المدبر لكل شئ من
المصنوعات العلوية والسفلية بارادته

ملك شيطان سماء نجم كوكب

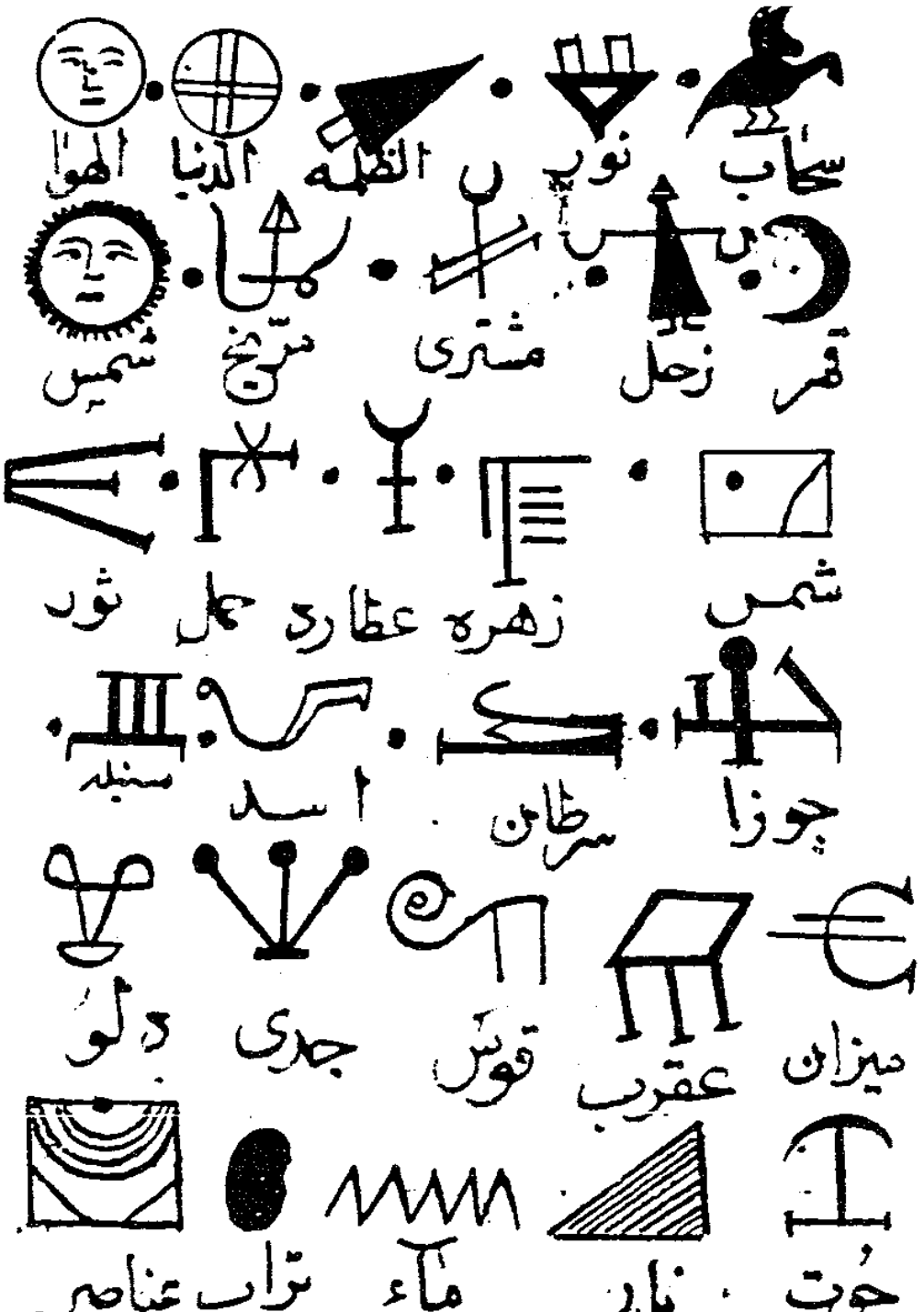

هذا ما وجدناه من الأشكال الهرمسية الدالة
على الآثار العلوية وحان لنا ان نذكر الثلثة
مراتب التي وعدنا بذكرهم اي نذكر كل مرتبة منها
وما وجدناه من الاسماء والأشكال في الهرمسة

المرتبة الأولى في ذكر الاسماء الحيوانية واشكالها مفردًا
مفردًا من سائر الانواع وافعالها وحركاتها

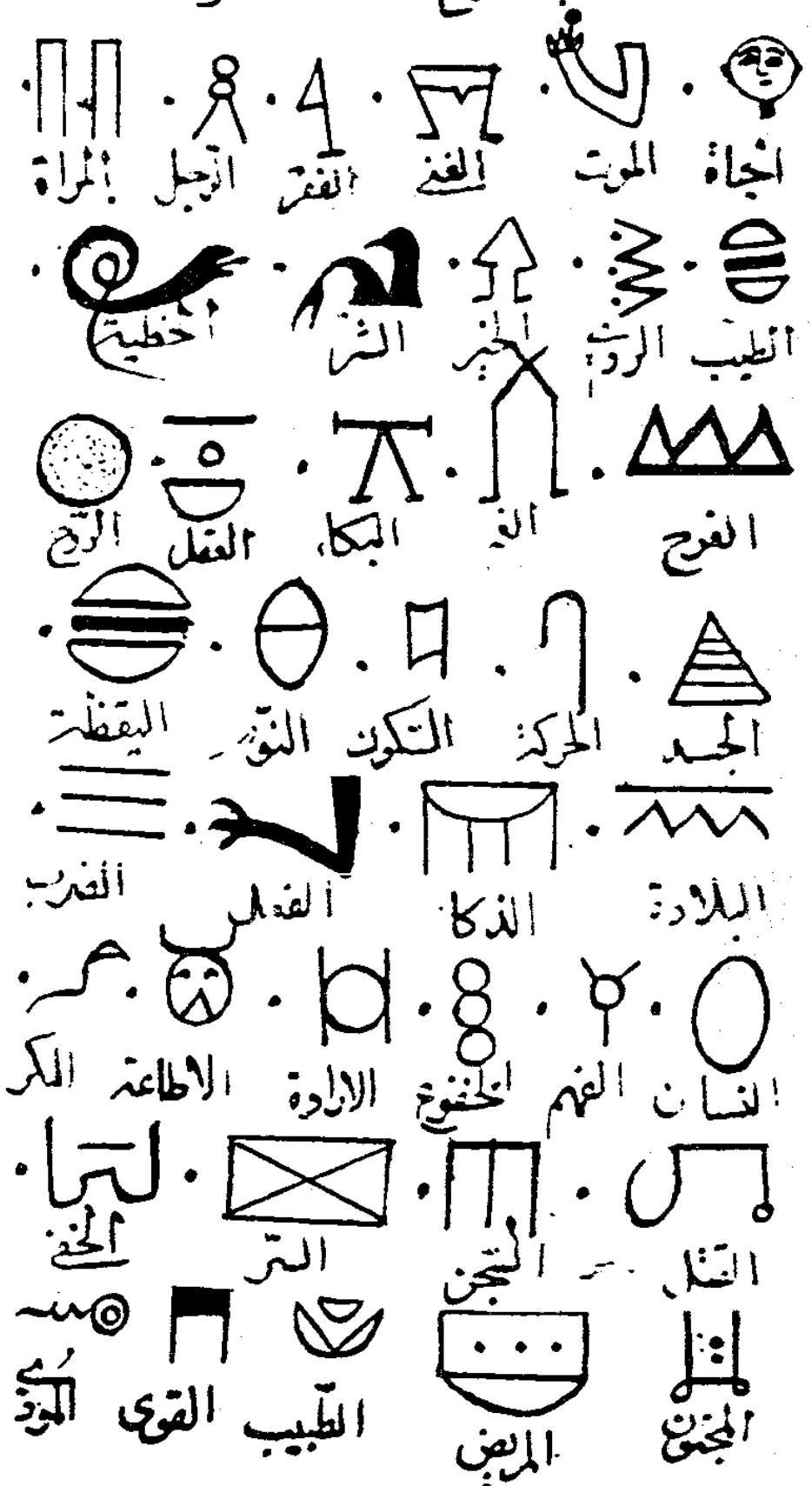
اخاة الموت الغنى الفقر الرجل المرأة
الطيب الرديء الخير الشر الخطية
الفرح الغم البكاء العقل الروح
الجسد الحركة التكون النوم اليقظة
البلادة الذكاء الفعل الضرب
الانسان الفهم الخضوع الارادة الاطاعة الكر
القتل السجن الستر الخفي
المجنون المريض الطبيب القوي المؤذي

القطع
الضلب
الزنان
الشاغة
الدهر
العلم
الجهل
الغلط
الحق الباطل
العدد
الهند
الرياسة
الهدم
البنا
الحجر
الشجر
أجوهر
العظم
القرن
الدم
البلغم
السودا
الصفرا
البياض
الحمرة
السواد
العداوة
الرقة
العدل
الحرق
أحكم والناموس
الخول لخروج
القيام
الدوا
الذهاب

الركوب التدبير العبادة الصلاة
الخشوع الأمام السلطنة الصالح
الكاهن
الفلسفة الفصاحة
الكذب الأسرار الحواص الأسرار الصنعة
الوزن علم الفلك الطلسمات السحر المخرقة
الأعلى

وهذا الشكل بجملته عندهم هو السر المسمى بهوميد وخروف
يعني ستر الاهوت طبيعة كلية العوالم ويسمى ستر الستر و
المبدئ والمعيد ولهم في هذا الشكل كلام طويل لا يحويه
هذا الكتاب فمن اراد الاصطلاح على اسرار الهرامسة فليراجع
الكتاب الذي ترجمته من لساننا النبطي المسمى بكتاب شمس الشموس
وقمر الاقمار في كشف رموز الهرامسة وما لهم من الخفايا والاسرار
فانه جمع فيه لا بد منه لمن اراد الوقوف على اسرار هؤلاء القوم
وهذا اخر ما وقفت عليه من صور الاشكال الحيوانية وبختمنا المرتبة
الاولى المرتبة الثانية في ذكر صور الاشكال الدالة على ذوات
المفردات النباتية وانواعها اعلم ايها الحكيم العارف ان
الهرامسة الخاصة لم يطلعوا على اسرارهم غير ابناء جنسهم خوفاً
على اسرارهم ليلا تضيع مع غيرهم من اولاد السفلة وفساد
العالم وخرابه فجعلوا هذه الرموز ستراً على علومهم وكنوزهم
وذخايرهم وما وضعوه من الاشياء المكتومة التي لم يطلع
عليها الا اهلها من ابناء الحكمة وكانوا مع هذا مذاهبهم
اربعة فالاول منهم يقال لهم الهرامسة الهومية وهم اولاد هرمس
الاكبر الذين لم يتزوجوا بنسا من غير ابناء جنسهم و
لم يختلطوا بغريب ولم يختلط معهم غريب فلم احد ممن في العالم

فى العالم عرف رموزهم ولم يطلع عليهم سواهم وهم اصحاب
التحف الادريسية والهياكل الروحانية وبرابي الحكمة و
قد قل نسلهم فى زماننا هذا وانتهوا فى بعض الخرايب التى فى
حدود الصعيد وهم على ما كانوا عليه الثانى الهراسة البنا
ولوزية وهم الاداخوهرس اعنى اسقليبيا نوس تزوجوا و
تناسلوا من اصلهم ولم يشاركوا اهل زمانهم فى شئ ما بل الناس
كانت تحتاج لهم فى الامور كلها وكان الفرق بين الهومية
وبين هؤلاء بالقرابين والدخانات فى روس الاهلة والبرج
والفصول والمنازل ولهم فى كل فصل عيد سبعة ايام واما
الهومية ليس لهم فى كلها شئ سوى التوسلات بقرات الصحف
والعبادة والصوم ولهم عيد فى كل عام ثمانية وعشرين يوما
من ابتدا حلول الشمس برج الحمل الى تمام الثمانية وعشرين يوما
فيقربون فيه القرابين والدخانات وغير ذلك ويقرون
بوحدانية الباري تعالى وانه الموجد لكل شئ فى الكاينات
تبارك اسمه واما هذه الطايفة ايضا فانها تبارك اسمه واما
هذه الطايفة ايضا فانها لم تطلع احدا من الامم شيئا من
الاسرار الخفية والذخاير الهرمسية بل كانوا بدا ولونه
بينهم جيلا الى يومنا هذا وكانوا اذا ولد لهم مولود فتاخذه

امه وتذهب به الى كاهن من خدام الهيكل الذي اعدّ
لامتحان المواليد فتضع المولود على عتبة الهيكل ولم
تتكلم امه بكلام فياتي الكاهن في يده طاسة من الذهب
ملان ماء وهو يقرئ عليه ومعه ستة اخر ويرشه بذلك
الماء فان تحرك المولود وقلب وجهه لوجه العتبة اخذه
الكاهن بيده وادخله الى بيت سترد اخل الهيكل يضعه
على تابوت مهيا لذلك ويبدوا يقرأون ويجزون ساعة
ثم ياخذ الكاهن اترس مندیلا من ابريسم اخضر للانثى واحمر
للذكر فيضعه على وجه المولود ويدخله في التابوت ويغلقه
عليه ثم ياخذ بيده عصا مثلثا راس من فضة مجوهر بالاحجار
النفيسة ويأتي امه وابيه واقاربه يقفون بالخضوع و
التذكر وتلاوة التسابيح صامتين ثم يضرب الكاهن
التابوت بذلك العصا ثلاث مرات وينادي باسم الرب
الملك الذي كونك وانشاك بحكمته انطق بسرطباعك الروحانية
عن جميع حوادث حياتك امين امين الى ابد الابدين دهر
الداهرين ثم يسجدوا الجميع سبع سجدات ويرفعوا رؤسهم
فينطق المولود بالسلام والبركة فيرد الرئيس عليه بالجواب ثم
يسأله ما اسمك وما نيابتك واي شئ تريد لقيام اودلك

وتدبر

وتدبير معيشتك واى ساعة حليت بهذه البنية الشريفة
والصورة الكريمة وهل انت مقيم كما قرانك ام ضيف راحل
اسئلك بحق الحي القيوم الابدي الازلي الذي له ما يرى
وما لا يرى رب الارضين والسموات العلى ان تجيبنا نعاهدك
على ميثاقنا وايماننا انك بقيت في عالم الكون والفساد
ان لا تظهر اسرارنا لغير جنسنا فيجيبه المولود باسمه الحقيقي
الذي ستر له في لوح الازل من المبدا الاول وهو من
ارباب الحكمة والعلوم او ممن اختار الصنايع والحرف و
الفنون او كاحد منهم فينطق لهم بجميع ما اراد واطلبوا
وهم يسمعونه في الجواب ويثبته عنده الكاهن وينقوشاً
في لوح من حجر الكذان ويعلقه في الهيكل ثم يدعو له
بفتح باب الثابوت ويخبروا له بدخته ويذبحوا القربانَ
ان كان طيرا او حيوانا ويحرقوا دمه ويطهروا الجسد
ثم يلفوه في ازار ابيض مائة وعشرين راقا للذكر
ومئتين راقا للانثى ويجعلونه في انا فخار ويضعوه
في بير القربان ولهم في هذا امور تدل على اسرار خفية
لم يدركها احد سواهم وهذا الثابوت كالصندوق
الصغير على قدر المولود من خشب الزيتون مرصع

بالذهب والجواهر واذا لم يظهر من المولود هذا
السر العظيم لم يدخلوه ولا يقبلوه ويقولوا هذا
لا يؤتمن على اسرارنا وخفايا امورنا وربما يخرجونه
من بين اظهرهم ويقولوا ان هذا المولود مشترك فيه
او مولود سوء فاذا اكبر المولود واراد الخروج من
ملتهم فانه يموت الى ثلثة ايام ولهم ايضاً سر اخر من
اعظم اسرارهم فاذا كان يوم عيدهم ياخذون سبع
ثيران وسبع حملان ويطعمونهم النبات المعروف
بحشيشة الزهره وتاج الملوك ويسمونه بلسانهم
شيكرك فيعلفونهم بها سبعة ايام ويسقونهم من الماء
الطهور هذه فاذا كان يوم الاسبوع كللون تيجانهم
بالذهب وانواع الجواهر ويجعلونهم مربوطين بسلاسل
الذهب ويبدون الكهنا يصلون ويسبحون ويقرأون
في الهيكل الكبير الجامع والناس في مراتبهم ساجدين
لله خاشعين ثم يتقدم رئيس المذبح للقربين وبيده
بالعصا المثلث للثيران والحملان فتخلل قيودهم من
غير فعل فاعل ويتقدمون المذبح ويبدون اعناقهم
بارادتهم فيذبحهم الرئيس ويأخذ الزيت يجعلها على

تابوت التي يقربوا الاجساد محرقة بانواع الطيب
كالعود والعنبر والمسك والكافور واللوبان والاصطرك
يقوموا للصلوة الكبرى وقد لبس كل ذي زي زيته
وهم يقراون الصحف ثم يخرجوا ساجدين ساعة ويرفعوا
رؤسهم فحينئذ يبتدي اول راس من المذبوحة
يتكلم بجميع الحوادث التي تقع في ذلك ثم الثاني
ثم الثالث هكذا حتى يتموا فيثبت الكاهن جميع ما
يسمعه ويستعدوا لوقوعها وهكذا لهم امور لا يعرف
حقيقتها غيرهم وكل هذه الاشياء تدل على شدة
كتمانهم لخفايا اسرارهم ويقولون هكذا امرنا ابونا
ادم وشيث وهرمس اي ادريس المثلث بالنعمة عليهم السلام
ولهم امور اخر لا يسع كتابنا هذا ذكرها ليلا تخرج عن
مقصودنا واما الطايفة الثالثة وهم الاشرابيون
اولاد اخت هرمس المثلث المسمى باللغة اليونانية
طريسبجيسطموس تو وسليوس واختلط انسابهم
ببعض الاغراب نعرف بعض الناس اصطلاحهم وفك
رموزهم ووصل الينا جملة من علومهم وفضايلهم وغيرها
واما الطايفة الرابعة وهم المشاؤن الذين اولاد الاغراب

المخلطين بنسل الهدامسة وهم الذين اعتدوا
بعبادة اصنام الصور النجومية وتركوا عبادة الاله الآلهة
جل جلاله ولا اله غيره ومن هنا تفرقوا فالذي وصل
الينا من هذين الطايفتين اى الاشراقية والمشائية فانهم
ما يرد اليك من الاسرار وكنوز الذخاير القديمة الغريبة
التي لم يسمح بمثلها ولم احد يسمح بكشفها ولم حصلت هذه
الاشيا الابكد وما العظيم وزمان طويل واسفار
مديدة فعليك بها الواصل الى هذه الكنوز بحفظها
وكتمها وصونها بغاية الجهد والاخفا ولا توقف
عليها الا الحكماء العارفين والعلماء الواصلين وقد
حان لنا ان نشرع في المقصود الذي وعدنا بذكره
في هذه المرتبة انشا الله تعالى في ذكر الاشكال

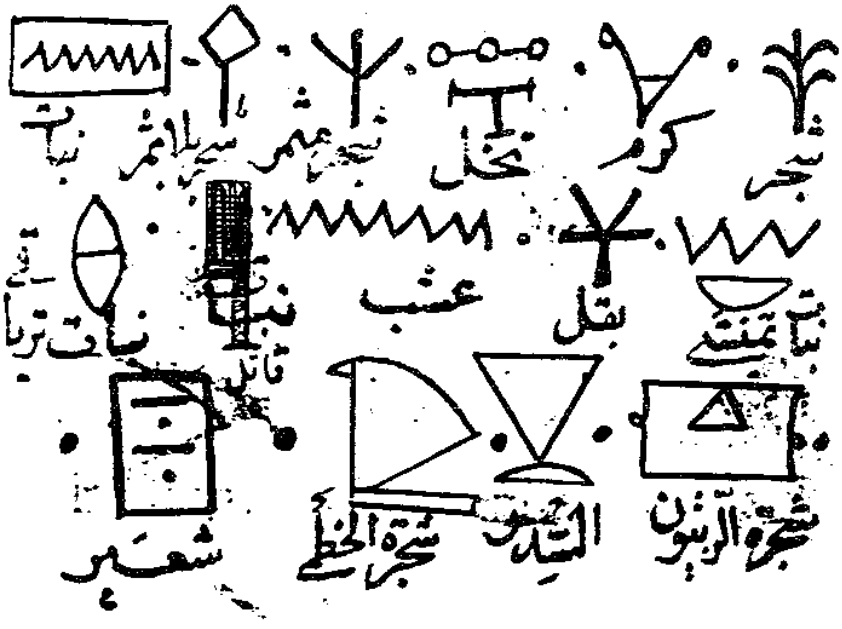

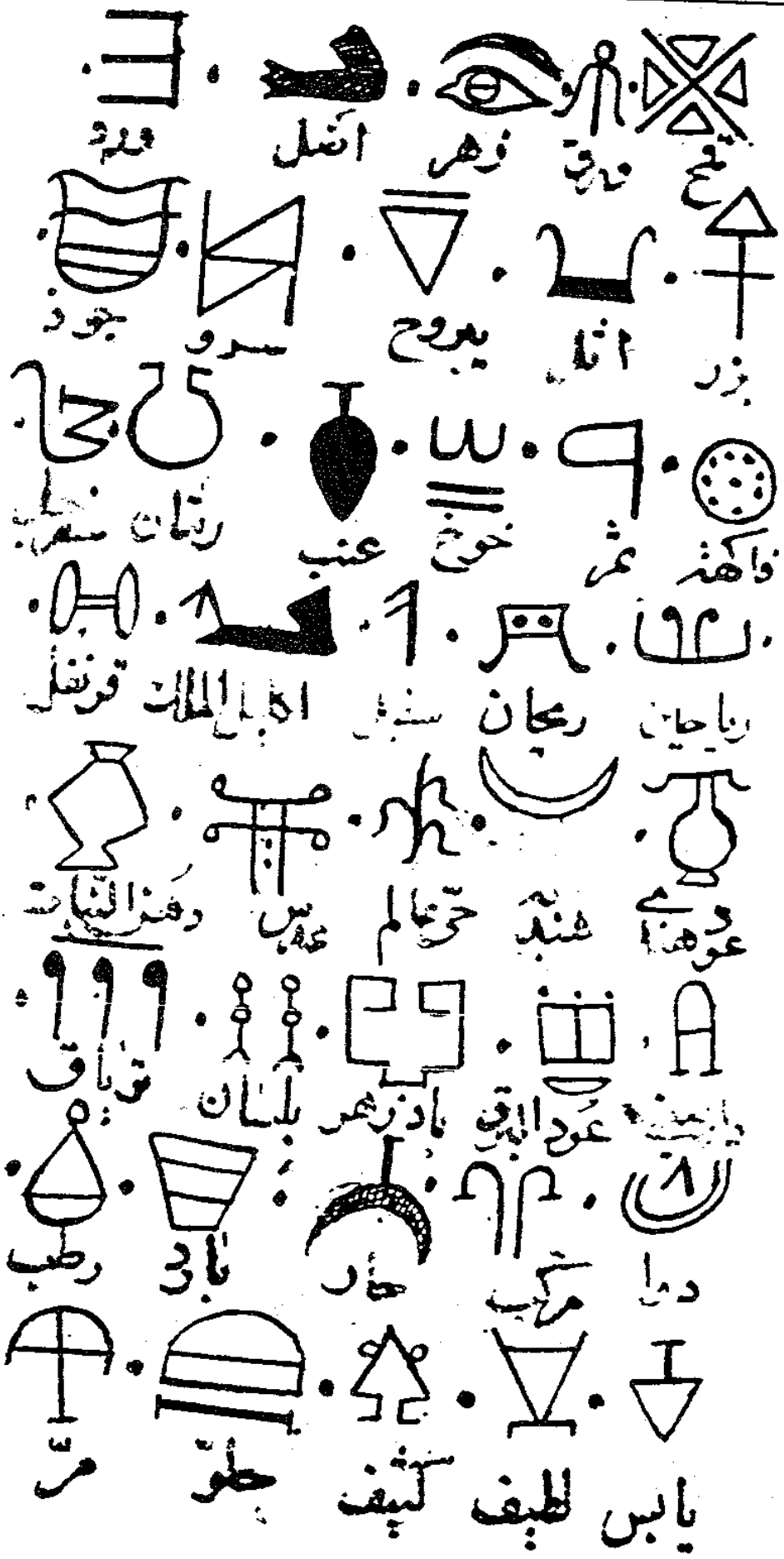
فتح
فارق
نهر
انثل
قدر
بزر
انثا
يروح
سرو
جوز
فاكهة
ثمر
خوخ
عنب
رمان
قرنفل
اكليل الملك
ريحان
ياسمين
عود هندي
هندبا
حرمل
مهرس
قرنفل
بلسان
عود البق
بادزهر
دما
مرّ
حلو
كثيف
يابس
لطيف

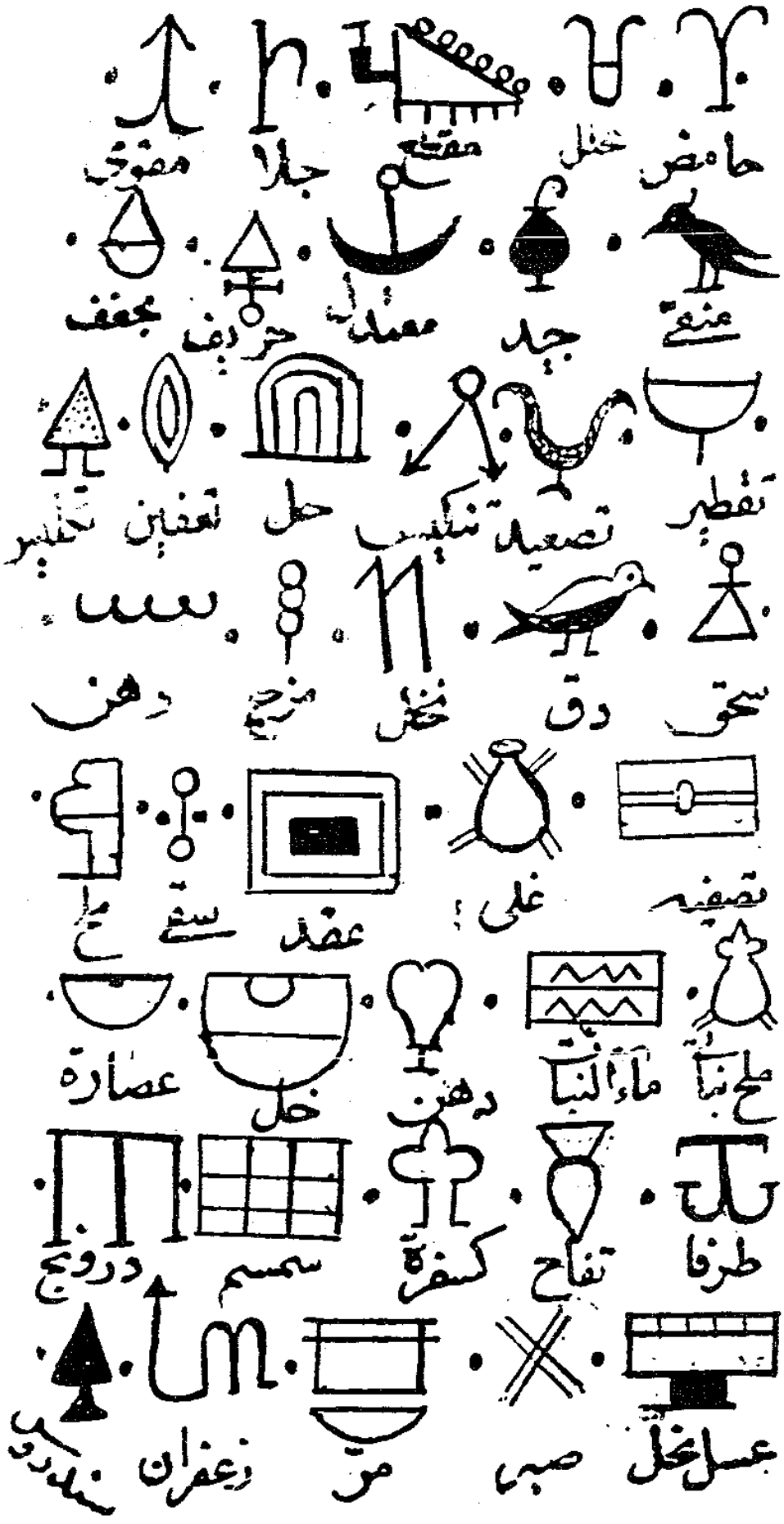
حامض
حنظل
مقشر
جلا
مقوى
منفخ
جد
معدل
حريف
مجفف
تقطير
تصعيد
تنكيس
حل
تعفين
تكبير
سحق
دق
نخل
مرجح
دهن
تصفيه
غلى
عقد
سفع
ملح نبات
ماء النبات
دهن
خل
عصاره
طرفا
تفاح
كسفرة
سمسم
دروج
عسل نحل
صبر
مر
زعفران
سندروس

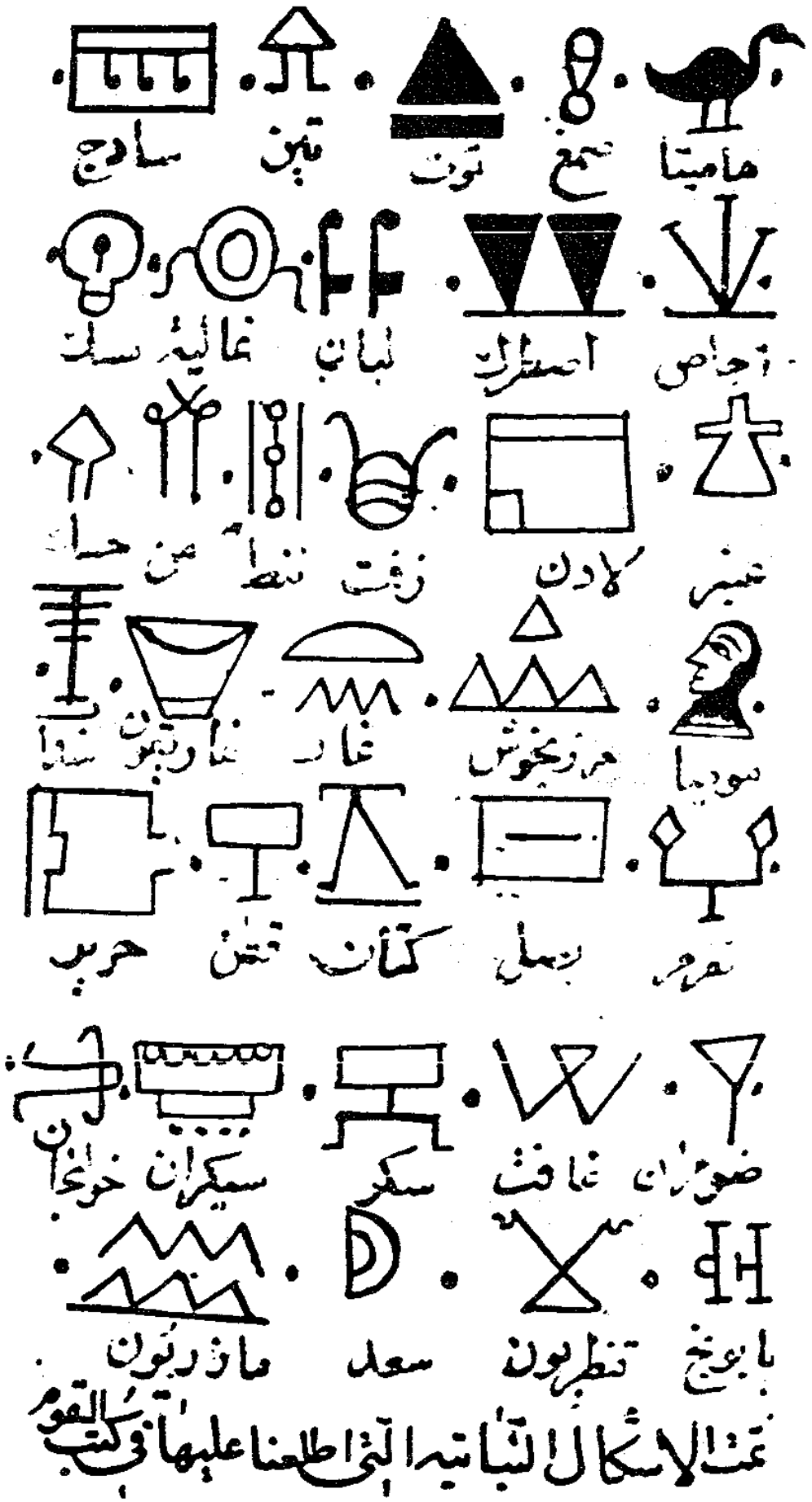

تمت الاشكال النباتية التي اطلعنا عليها في كتب القوم

وقد ان لنا ان نذكر الاشكال المعدنية
التي انشاء الله تعالى وهذه الاشكال كلها مهذبة
محترمة كما رايناه في ذكر صور الاشكال
المعدنية التي اصطلح عليها الحرامسة الاشراقية
والمشايية وقد ذكرها دوشام الكاهن في
كتابه الذي وضعه في خواص النبات والاحجار المعدنية
وجعله خاصا مكتوبا بهذا القلم فاعلم ذلك واكتمه
فانه من الاسرار المخزونة في صور الاشكال المعدنية

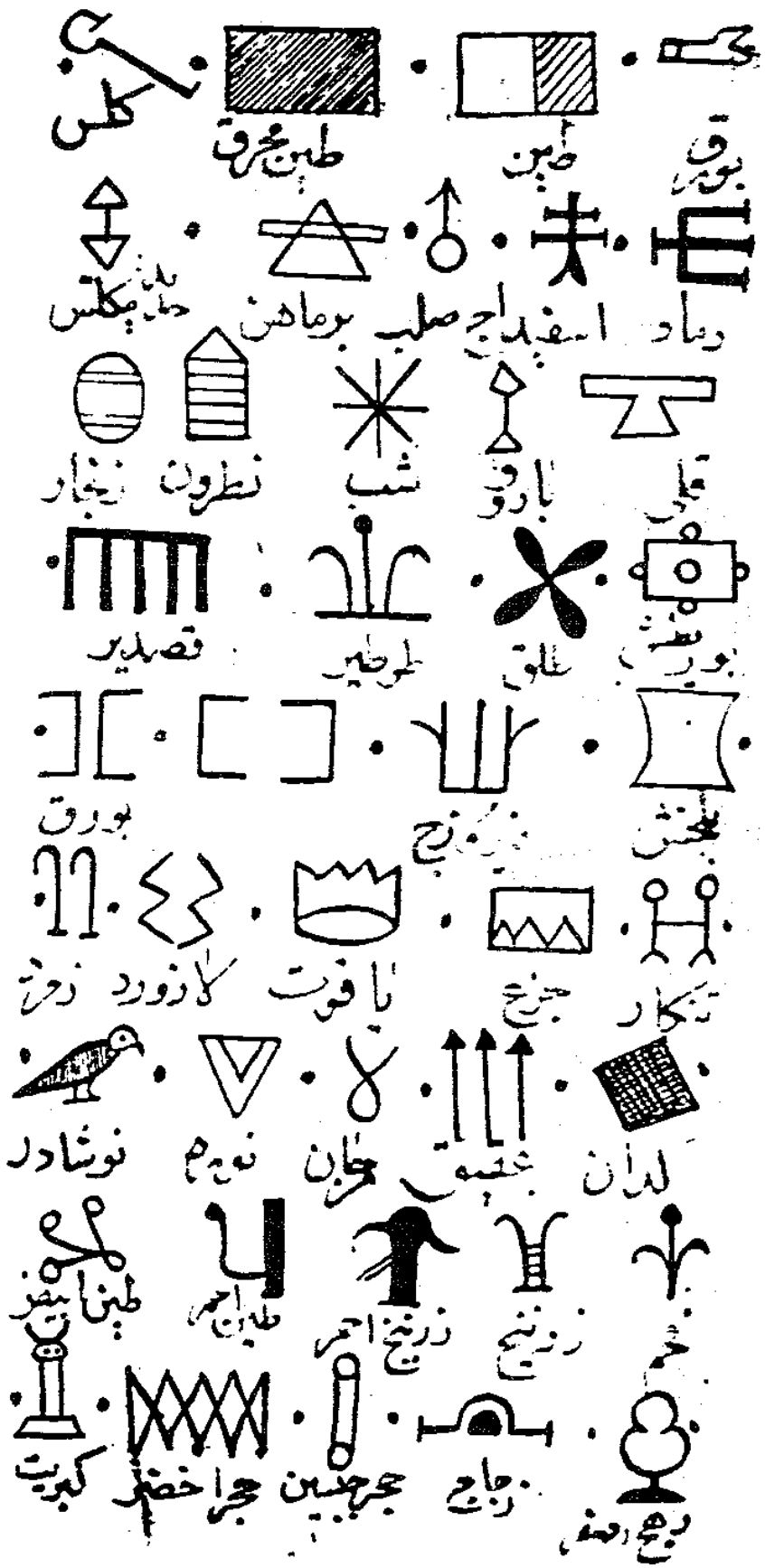
طين محرق
طين
بورق
كلس
حلتيت
برماهن
صلب
اسفيداج
زماد
نطرون
نخار
شب
بارق
قلي
تصدير
طرطير
طلق
بورق
بورق
زنجفر
بنفسج
بورق
لازورد
زرنيخ
يافوت
زنجفر
تنكار
نوشادر
نوشادر
مرجان
شحم
لدان
طين ابيض
طين احمر
زرنيخ احمر
زرنيخ
خم
كبريت
حجر اخضر
حجر جزع
زجاج
روح الحديد

كل واحد يعرف بما

بير مصنوع

بيرمصنوع
خاصبني
زيبق
معصود
سحق
الاحجار
تركيب حجر
مع حجر
مغناطيس
الفضه
حجر
الباذزهر
تكليس
الاحجار
حجر خام
ملح جبلي
حجر المطر
حجر الصفا
حجر الدم
حجر البقط
قبرس
حجر سماوي
حجر الحيه
كحل
اثمد
الكبريت
كبريت
صلايه وفهر
كتابه الحجر
اباء الخارق
هندسه
الاحجار

تمت الأشكال الهرمسية التي وجدناها واطلعنا عليها والتي
لم تعرف حقيقتها لم نذكرناها وربما يجعلون للشكل الواحد
معنيين او ثلثة فاكثر بحسب الاصطلاح لان كل
طايفة منهم لها علامة في كل طايفة منهم لها علامة في كل
شئ وبها يميزوا به عن غيرابناء جنسهم فلا يختلط معهم
غيرهم والله الموفق الى الخير تم

الخاتمة الفريدة في ذكر اقلام ادعت طايفة من قوم النبط
والكلدانيين والصابية انها كانت تستعمل قبل الطوفان
فاول قلم شبيههم الذي كتب به الصحف على طين الحكمة
واحرقه بالنار فصار فخارا وهو هذا القلم المبارك كما ترا
صفته

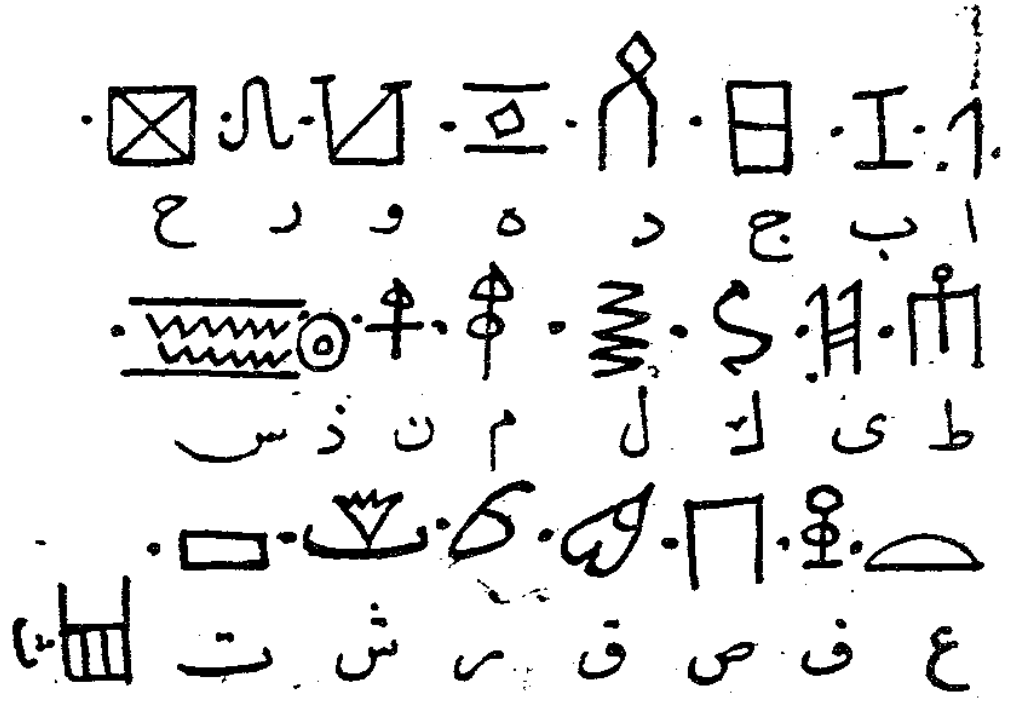

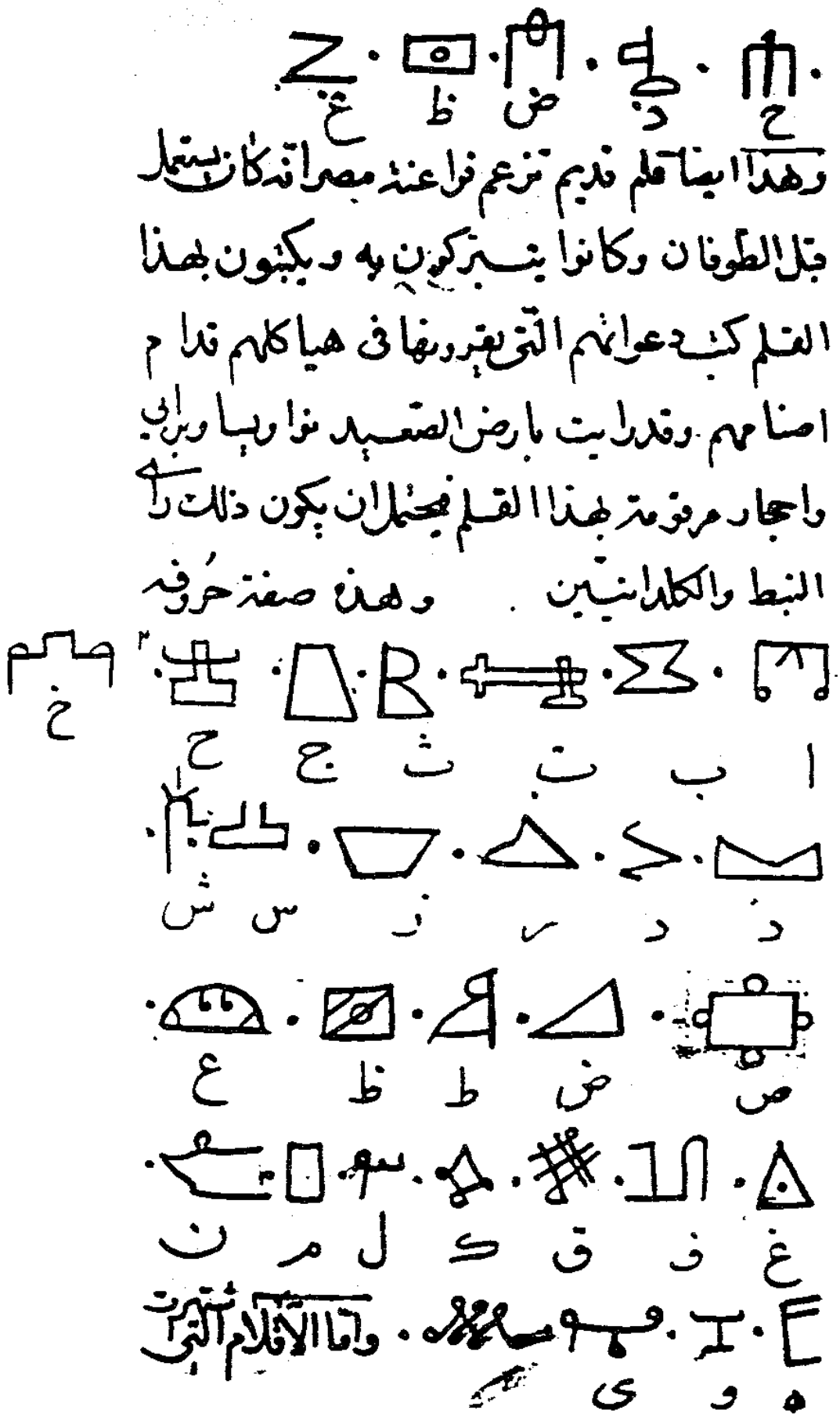
ح د ض ظ غ
وهذا ايضا قلم قديم تزعم قراعنة مصر انه كان يستعمل
قبل الطوفان وكانوا ينسبون به ويكتبون بهذا
القلم كتب عوائدهم التي يقربونها في هياكلهم قدام
اصنامهم وقد رايت بارض الصعيد نواويسا وبرابي
واحجارا مرقومة بهذا القلم فيحتمل ان يكون ذلك
النبط والكلدانيين وهذه صفة حروفه
خ ح ج ث ت ب ا
ذ د ر ز س ش
ص ض ط ظ ع
غ ف ق ك ل م ن
ه و ى وأما الأقلام التي

بين الامم الماضية القديمة والحادثة باتفاق
اربابهم جميعا ان الاقلام كانت ثلثة اقلام وهي القلم
الترياني القديم المعتبر عنه بالقلم الاول الالهي
الذي علمه الله تعالى لابينا ادم عليه السلام ثم بعده
القلم الثماني الذي نزل به صحف شيث عليه السلام
ثم بعده قلم ادريس الذي نزل به جبريل عليه السلام وهذا
راي الجمهور المتفق عليه من ارباب الملل والاديان والدليل
على صحة ذلك ما ذكره خنوخا في الاسفار التي ذكرها
وحقق هذا الكلام ايضا اغاديمون بقوله في سفر الحقايا
ثم يجب على اصحاب الناموس الالهية ان يثبتوا اسرارهم
بهذه الاقلام الثلاثة فاستند لنا بقول هذا الفاضل
صحة هذا الكلام ورسمنا شكل الاقلام على ما به واعتماد
فافهم ترشد الى الصواب صفة القلم الترياني
على راي القدما من الحكما على هذا الوضع والشكل كما ترى

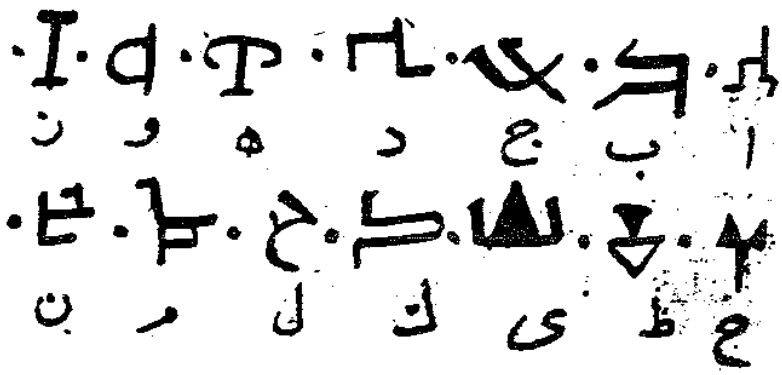

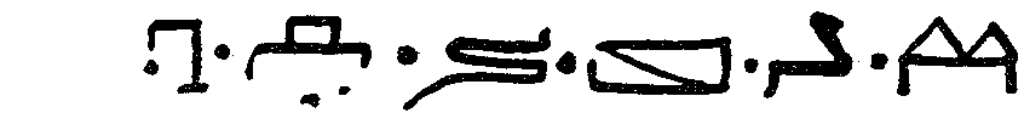

س ع ف ص ق ر

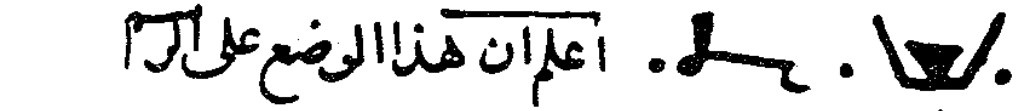

ا ش ت اعلم ان هذا الوضع على الرسم القديم واما في زماننا هذا فقد وضعوه على صورة اخرى يخالفها في بعض اشكال الحروف كما نرى وهذه صفة

ا ب ح د ه و ز

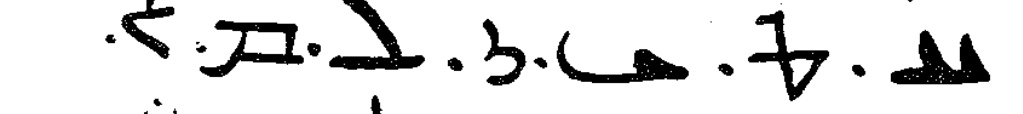

ح ط ى ك ل م ن

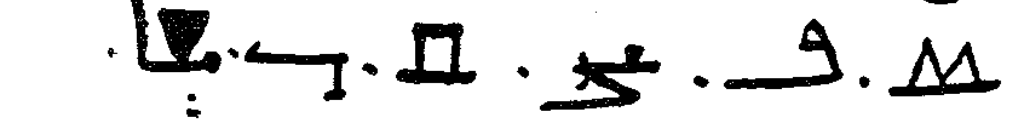

س ف ص ق ر ش

فهذا هو القلم الذي كتب على عهد آدم عليه السلام واما من قال انه خلاف هذا فهو زور وبهتان وتزييف والله اعلم بالصواب

صفة قلم شيثم الذي تعلمه بالوحي من الله تعالى وهو ايضا مختلف فيه على اربع روايات فالاول منها على

رأى الهرامسة والثاني على رأى النبط والثالث على رأى
الشابير والرابع على رأى الكلدانيين وهؤلاء هم الامم القديمة
التي اخذت عنهم سائر الامم الحادثة بعدهم الى يومنا هذا
وهذه صفته على رأى الهرامسة

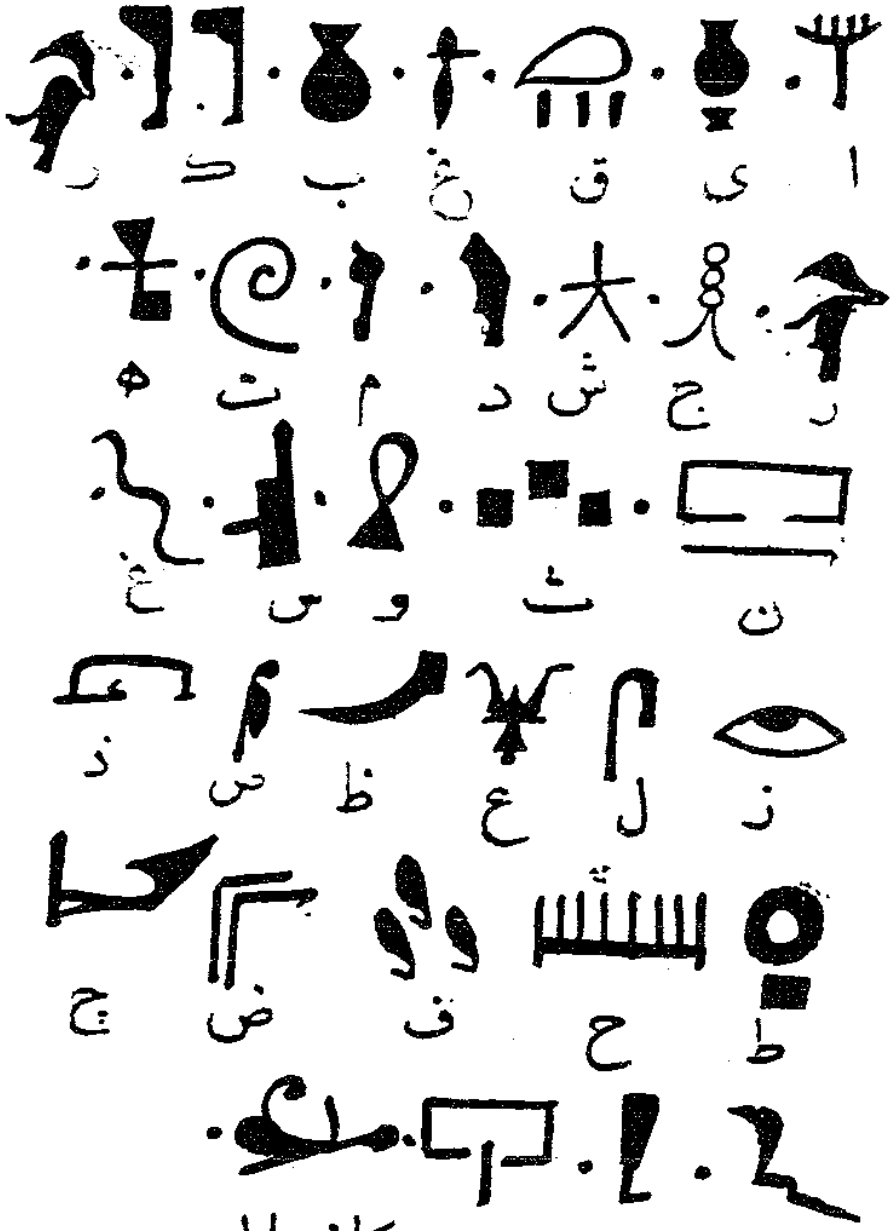

عا

مايله تغومه

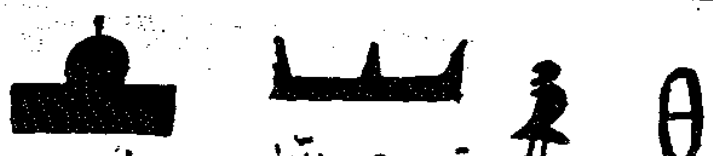

هاء هوزية جيم حطية جوع انزا زاي عجمية

واما كيفية قرائته قراته فقاعدة اصطلاحهم الهوم يوق
قاا غبوا بيدم كاغخ رون جيهوم شاء دنز مايب
تنرس هين ثاند وراود سيرم خجورى زيد لوغف
عى ظهوم صبقام ذلب طقر حيت فيت ضمنز
جل ثم نيم بب كأل ظميب هارم جيلت جزز
زايغ فهذه جملة حروفه وعدتها ثمانية وثلاثين
حرفا لان فيها حرف لا توجد فى اللسان العربى والعجمى
الا ان يكون علما بلسانهم واصطلاحهم وهو ايضا بخلاف
قاعدة ابجد وغيرها بل مرتبتهم على حسب نطق لسانهم على هيئة
ما وضعوه فانهم ترشد واما قاعدة النبط فانهم قوم
اكثر ما يعتمدون عليه فى اشكال الحروف على صور الحيوان
ويرتبونه بحسب الوضع الطبيعى ويقولون ان كل شكل
صوره تدل على اسرار ما خفى من بواطنها مثال ذلك
اذا اراد وا ان يصفوا ملكا شجاعا ذو هيبة ومكر وبخل
يجعلون صورة انسان راسه كراس اسد وبين
يديه ذيب يشير اليه باصبع واحد وان اراد وا وصفه
بالعقل والذكا والفطنة والحكمة جعلوا صورة انسان راسه
كراس الفيل وهو يشير باصبعه الى قرد جالس وان اراد وا

صفه بالعدل والكرم والجود جعلوا صورة انسان راسه
كراس طاير رابط بديه صورة برج الميزان وصورته
الشمس والقمر وان ارادوا وصفه بالظلم والجهل وعدم
السياسة والديانة جعلوا صورة انسان راسه كراس كلب
او خنزير او حمار وبين يديه انية فيها نار وصورة سيف
فاس واذا ارادوا وصف انسان بالسقم والضعف والمرض
يجعلوا صورة نصف انسان ومن خلفه هذه الأشكال
ثم يرسموا من قدامه صورة
صنم زحل وشكله مع هذه الأشكال
واذا ارادوا وصف انسان مات بالقتل يصوروا
صورة انسان راسه كراس خفاش او كراس بوم ويجعلون
خلفه صورة عقرب مع هذا الحرف وقدامه
صورة شيطان مع هذه الاشكال
واذا ارادوا وصف انسان مات مصلوبا
فانهم يجعلون صورة انسان راسه كالسرطان او كراس
السلحفاه وبين يديه انية او قدح من زجاج مع هذه
الاشكال واذا ارادوا وصف
انسان مات بالوباء او بالحمى المحرقة او بمرض مفسدات الد

وحرفات الاحلاط يجعلون صورة انسان جالس على كرسي وبيده
سهم وفوق راسه ثعبان ملتف على عنق كرسي وكدامه هذه الاشكال

واذا اراد ان يصف انسان بالجاه والعز وسعة الوقت وطيب الحال
فانهم يجعلون صورة انسان ويد كرة او صولجان او دابرة وعلى
راسه تاج وقدامه عقاب ومن خلفه كلب وهذه الاشكال مرسومة بايديهم

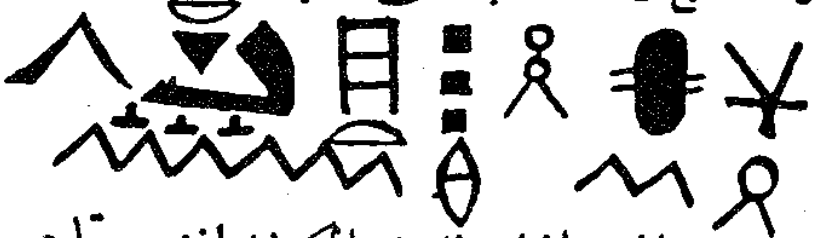

واذا اراد ان يصف انسان بالعقل والحكمة والديانة وهو تام
في كل اموره ليس فيه مايكره من جميع الوجوه فانهم يجعلون
صورة مايكره من جميع الوجوه فانهم يجعلون صورة انسان
حسن الوجه وله جناحان على هيئة الملايكة ويده سفرطيا لعه
وقدسيف وميزان وخلفه انا ان احدهما ملان ما والاخر
نار متوقد وتحت رجله اليمين كرة قد رسم عليها اشكال الكواكب
وتحت رجله الشمال صورة انا عميق وفيه جمات وعقارب
وانواع الدبيب وهو مغطى بغطاء راسه كراس العقاب فانظر
يا ولدي الى هؤلاء القوم وما قد وضعوه من الرموز والاشكال

التى لم يعرفها سواهم و قد رايت فى بر باهرمس صورة
مجلس وهو بكل السيد دوانای الذى خاطبه الشمس والقمر
وصورة ذلك انهم وضعوا هيئة تابوت السر قد نقش
بانواع الصور العجيبة والاشكال الغريبة وصنعوا على التابوت
كرسيا قد نبت وعرشت عليه والسيد قايم فوق التابوت بيده
عصا قد نبت فى اسفلها شجرة خطمى وهى ملتفة عليه وخلفه صورة
بير تقد بالنار واربعة من الملائكة باخذون الجمات والقاب
وانواع الحشرات فيلقونها فى ذلك البير النار وفوق راسه
تاج مكلل بالغار على يمينه الشمس وعلى شماله القمر وبيده
خاتم فيه صور البروج الاثنى عشر وقدام التابوت صورة
شجرة الزيتون قد نبت وعليها انواع وتحت انواع الحيوان وعلى
بعد بير صورة جبل عالٍ وعليه سبع منابر من ذهب وفوقهم
صورة السما وقد مدت منها يد وخرج منه النور وهو يشير
باصبعه الى شجرة الزيتون وصورة انسان راسه فى السما وجلده
فى الارض قد غلت يداه ورجلاه وبين يدى السيد سبعة
مجامر وكندران واناء قد ملى بشى من النبات العطر وقدره طويلة
العنق مملانة بالاصطرك والنهار بشكله تحت رجله اليمنى
والليل بشكله تحت رجله اليسرى وقد وضع قدامه على كرسى

قال مصحف الميدوم الاكبر وفيه صور الافلاك واسمائها و
الكواكب والبروج والمنازل والدرج وكلما في الفلك الاعلى
من الهيات كلها وحق قد ملئ نصفه طين ونصفه الاخر رمل وبين
معلق بقيد دائما وشئ من الشعر ومن ثمر السدر والزيتون في اناء من
الزبرجد خلف السفر ولوح من كذان اسود فيه سبعة اسطر صفة
العناصر الاربعة وانسان حامل رجل ميت وكلب فوق اسد فانظر
يا اخي الى هذه الرموز التي هي مفاتيح خزائن الكنوز وما قد احتوت
عليه من اسرار علوم الاولين والاخرين الذي يكل كلها وقصر عن
معرفة جزء فكيف كله وعلى هذا القياس لا يمكن الاحتياط بكليته
امورهم وانما وضعنا وذكرنا امورا يحيث الحكيم العارف بمبادي
الاشياء وغاياتها وعللها وحركاتها وتنقلاتها وادوارها يدرك
البعض بالبعض فيتصل بمعرفته الخفايا اسرار العالم وفهم
القدر كفاية لمن كان له قلب والقى السمع وهو شهيد وهذا صفة
القلم الذي اوعدنا كما نراه وهو من جملة اقلامهم المكتوبة

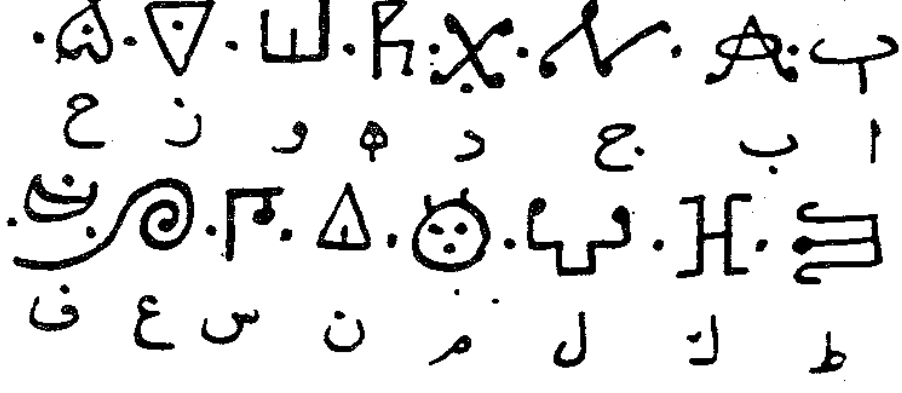

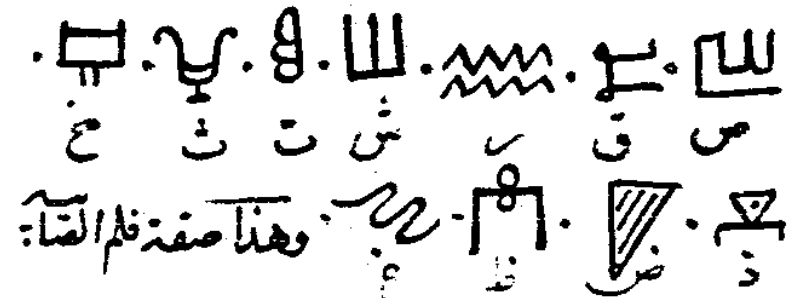

ذ ض ظ ع وهذا صفة قلم الصابة:

وهم اصحاب الرصودات والطلسمات والاسرار والتاريجات الخارقة وذكر اغاثيمون انه نقل العلوم الطلسمية عنه ولم يرجع الى ذلك احد من المتقدمين والمتاخرين فافهم ذلك وهذا قلمهم

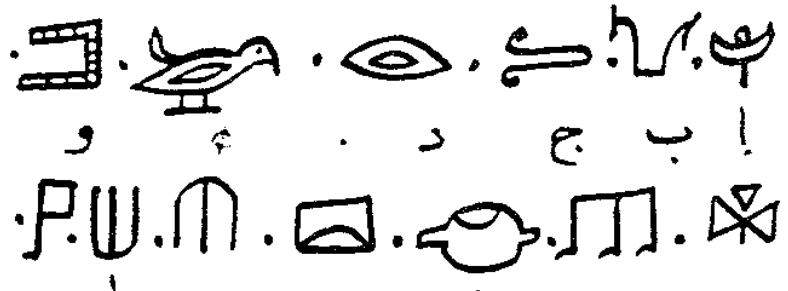

ا ب ج د ه و

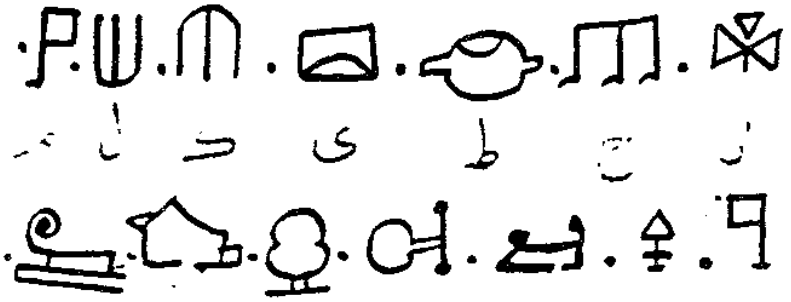

ز ح ط ى ك ل م

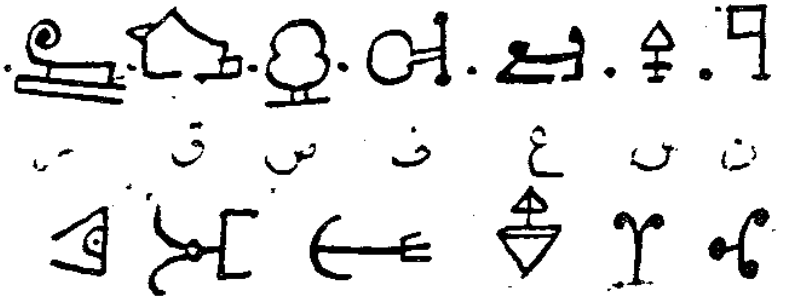

ن س ع ف ص ق ر

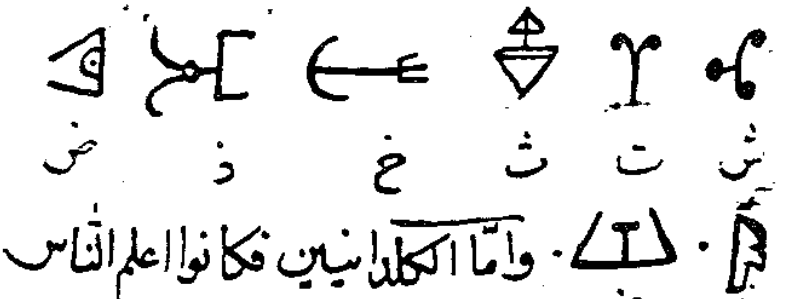

ش ت ث خ ذ ض

ظ ع وامّا الكلدانيين فكانوا اعلم الناس في زمانهم بالعلوم والمعارف والحكم والصنايع وكانوا الاكراد الاول يريدون مناظرتهم و مماثلتهم ولكن شتان ما بين الثرى والثريا وانما كانت براعة الاكراد

الاول في صناعة الفلاحة وخواص النبات يدعون انهم
من اولاد بنوشاد وقد وصل اليهم سفر الفلاحة لآدم عليه السلام
وسفر صفريث وسفر قوثاى وعلى كل حال انهم يدعون معرفة
الاسفار التسعة ومصحف السيد دواناى ويدعون السحر والطلسم
وليس كذلك بل ما وصل لهم هذه العلوم والفنون الا من الكلدانيين
وهم المقدمين عليهم فيها ولذلك كانت عادتهم بانية مسمرة
بينهم وهذا صفة قلم الكلدانيين القديم

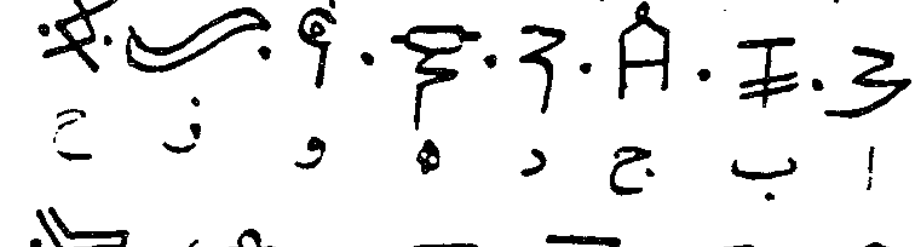

ا ب ج د ه و ز ح

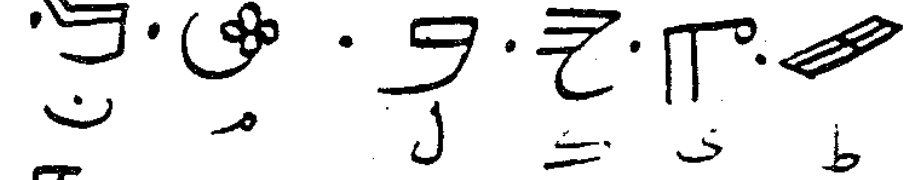

ط ى ك ل م ن

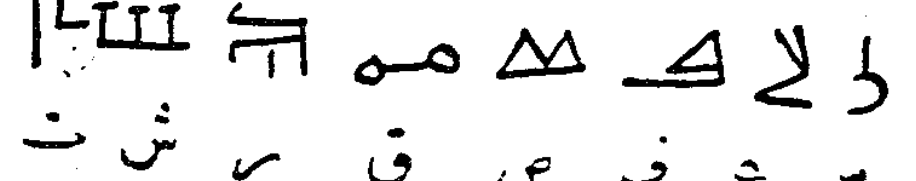

س ع ف ص ق ر ش ت

صفة قلم اخر من اقلام الكلدانيين

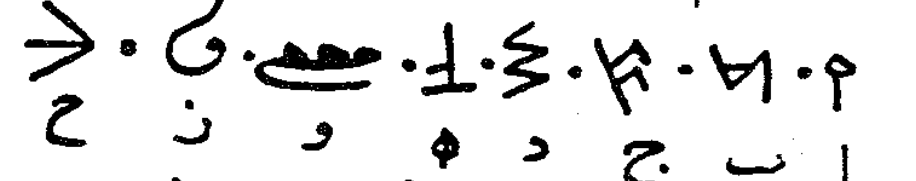

ا ب ج د ه و ز ح

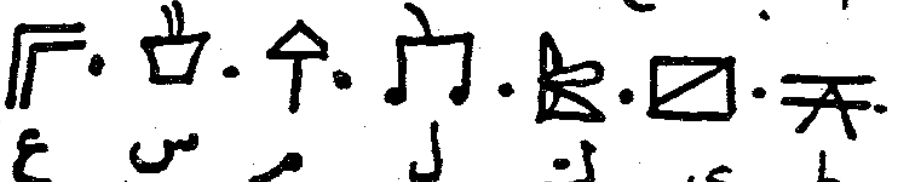

ط ى ك ل م س ع

ف ص ق ر ش ت

صفة قلم اخر من الاقلام القديمة وفيه حروف زايدة عن القواعد الحرفية تدعى الاكراد وتزعم انه القلم الذي كتبا به پنوشاد وماسي التوراة جميع علومهما و فنونهما وكتبهما بهذا القلم وهذه صورته كما ترى

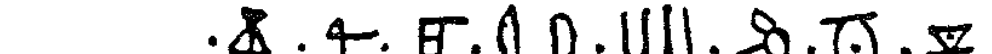

ا ب ج د ه و ز

ط ى ك ل م ن س

ع ف ص ق ر ش ت

ث خ ذ ض ظ غ پ ڤ

وباقي هذه الحروف لم نجد لها نطق ولا مثال في لغة ولا قلم وهو من الاقلام العجيبة والرسوم الغريبة وقد رايت في بغداد في ناموس من هذا الخط نحو ثلثين كتابا وكان

عندى منها بالشام كتابين كتاب فى انلاح الكرم والنخل
وكتاب فى علل المياه وكيفية استخراجها واستنباطها من
الاراضى المجهولة الاصل فترجمتها من لسان الاكراد الى اللسان
العربى لينتفع به ابناء البشر وكنت قبل ذلك هذا لم تمته
فلما يسّره لى اتمامه فى احدى وعشرين علفا جار بحمد الله وعونه
فى المراد والمقصود بعون الرب المعبود وجعله ذخيرة لخزانة
حضرة امير المومنين عبد الملك بن مروان متعه بسعادة
دولته واقام عماد الدين بشوكة ملكه وسلطنته يوم الخميس
المبارك ثالث شهر رمضان سنة احدى واربعين ومائتين والحمد لله وحده
فرغ من كتابة النسخة المكتوبة من الاصل المذكور حسن بن فرج بن على
بن داود بن سنان بن ثابت بن قره الحرانى البابلى النوقانى يوم
الثلاثا المبارك سابع ربيع الاخر سنة اربعمائة وثلاثة عشر وقد
تمت النسخة المنقولة هذه النسخ عنها يوم الاحد المبارك ثانى
محرم الحرام من شهور سنة ستة وستين ومائة والف ١١٦٦
وكان النجار من نساخته يوم الجمعة المبارك عاشر شهر جمادى الاخر
سنه ستة وستين ومائة والف ١١٦٦ الموافق ثانى شهر نيسان
من شهور مسيحية سنه ١٧٥٣ وهو كتاب شوق المستهام فى معرفة
رموز الاقلام تاليف احمد بن ابوبكر بن وحشية النبطى الكلدانى والحمد لله وحده

تم

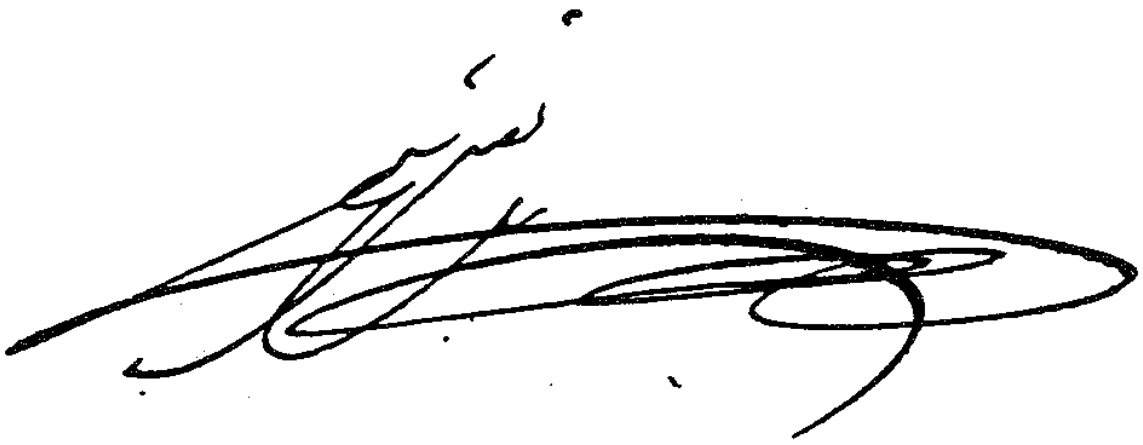

الباب السادس

من شوق المستهام في معرفة رموز الاقلام في ذكر اقلام البروج الاثنى عشر. من الحمل الي الحوت .

الفصل الاول من الباب السادس
في صفة قلم برج الحمل الناري الربيعي المنسوب للمريخ

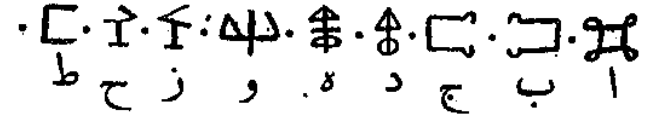
ا ب ج د ه و ز ح ط

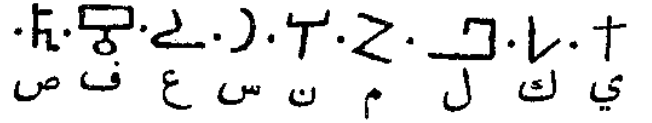
ي ك ل م ن س ع ف ص

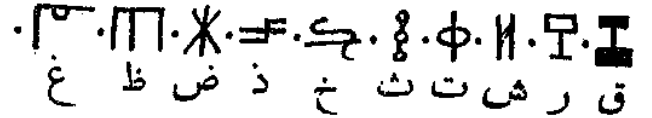
ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

الفصل

الفصل الثاني من الباب السادس
في صفة قلم برج الثور وكوكبه الزهرة

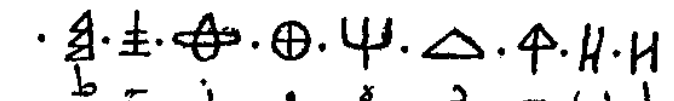
ا ب ج د ه و ز ح ط

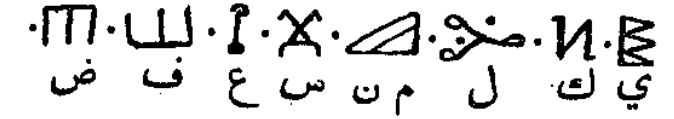
ي ك ل م ن س ع ف ص

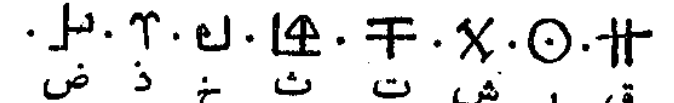
ق ر ش ت ث خ ذ ض

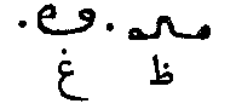
ظ غ

الفصل

وهذه صورة القلم الكوفي المسمّي بالسوري
كما تراه

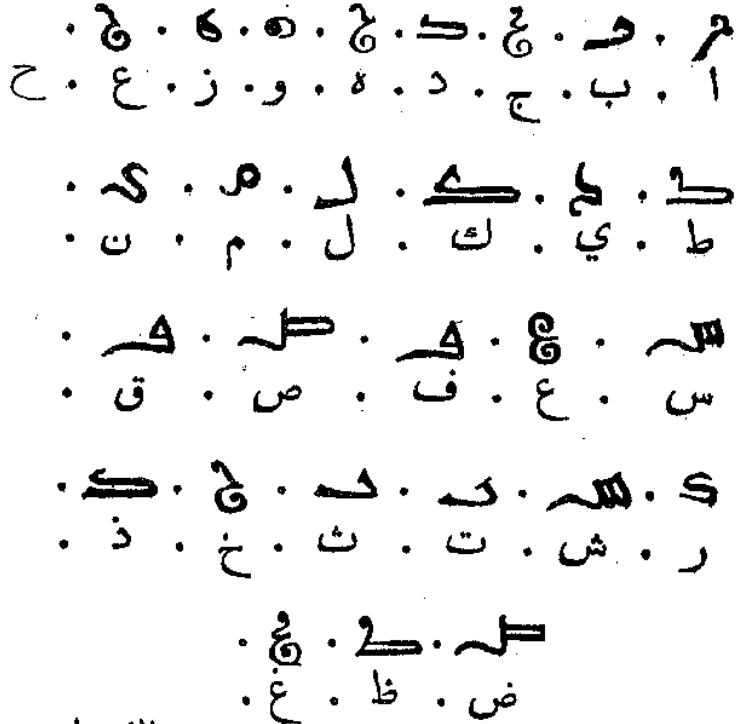

الفصل

الفصل الثاني من الباب الاول في معرفة القلم
المغربي وهو الاندلسي كما تري صورته هكذا

الفصل